

# مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 31 | الشيخ إبراهيم

## الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

فتح الحمد لله بالبصمة بسم الله الله يرفع قدرك الله يفتح عليك ويعافيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

محجة للسالكين نبينا وحببنا وقرآنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس الجمعة الذي نعقد في مدرسة كتاب - [00:01:30](#) او التعليق على كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ثم تلاحظون الكتاب احبابي مليء بالفوائد التربوية والتزكوية والاخلاقية ولذلك يعني ينبغي لكل بيت مسلم ان يكون هذا الكتاب موجود وحاضر بينهم. يتدارسونه ويقرأونه مع ابنائهم. يعني هذا هو الهدف - [00:01:45](#)

من قراءة مثل هذا الكتاب ان الاء والامهات يعرفون معاني الاحاديث وينقلونها الى ابنائهم ان كثيرا من الناس يسأل عن كتب يقرأها مع ابنائه مع اولاده ويبقى يشكو الواقع فنقول نحن الهدف من هذا المجلس انكم ايها الاء وايها الامهات وايها الشباب - [00:02:07](#)

يقفون على كتاب من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم جامع للتربية والاخلاق والتزكية تفكون غريب الحديث وتفهمون المعاني الاجمالية ثم بعد ذلك ينقل هذا الكتاب الى المراكز والمساجد والمنازل هكذا ينتشر الخير ويعم - [00:02:26](#) باذن الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جمعنا انه ولي ذلك والقادر عليه نشرع في مجلس اليوم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم هب لنا من لدك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. قال - [00:02:42](#)

رحمه الله تعالى باب طيب النفس قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن سليمان ابن ابي سلمة الاسلمي انه سمع معاذ بن عبدالله بن خبيب - [00:03:00](#) الجهني يحدث عن ابيه عن عمه انه عمه اسمه عبدة وقيل يسار من هو عمه؟ وقيل عبدة وقيل اسمه يسار اختلف في اسمه نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عليهم وعليه اثر غسل وهو طيب النفس. فظننا انه الم باهله. فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس. قال اجل والحمد لله ثم ذكر الغنى - [00:03:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم اذا النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه عليه اثر الغسل يعني واضح انه قد اغتسل وخرج - [00:03:30](#) فالصحابة رضوان الله تعالى عليهم رأوه طيب النفس هكذا مسرور وهادئ. والنفسية طيبة كما يقولون قال فظننا انه الم باهله اي اصاب اهله عرفت اصاب اهله وتسبب ذلك بان يخرج طيب النفس هادئا مسرورا. وقلنا يا رسول الله - [00:03:46](#) يعني نراك طيب النفس يعني ما هذا الانشراح؟ ما هذا الانبساط؟ ما هذا السرور فقال اجل والحمد لله يعني الحمد لله مسرور. وهذه نعمة يحمد الله سبحانه وتعالى عليها. ان يرزقك الله نفسا طيبة وهدوء البال. وراحة الاعصاب - [00:04:03](#)

انشرح الصدر لاحظوها يعني قال اجل والحمد لله اذا من نعم الله سبحانه وتعالى على العبد ان يكون العبد هادئا مطمئنا اه ثم ذكر الغنى اي ذكر الصحابة يتداولون دائما في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم بعض الفوائد بعض الامور فذكروا موضوع الغنى فكرة الغنى فقال صلى الله عليه - [00:04:18](#)

وسلم لا انه لا بأس بالغنى لمن اتقى يعني هل الغنى ان يكون معك مال وتكون ثري من الاثرياء؟ هل هذا شيء مذموم ام ممدوح النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالغنى ان تكون هنا الغنى لا يتكلم عن غنى النفس بانيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. يتكلم عن الغنى المادي - [00:04:37](#)

وقال انه لا بأس بالغناء لمن اتقى الانسان الذي يتقى الله سبحانه وتعالى ويحسن التعامل بالاموال ويضعها في موضعها ويتقى الله عز وجل فيها لا بأس بالغنى بل قد يكون خيرا. وهذه من الامور التي يغبط عليها الانسان لا حسد الا في اثنتين ومنها - [00:04:57](#) ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق فالانسان اذا رزق مالا وعرف كيف يستثمر في المشاريع النافعة والاعمال الخيرة التي تقربه من الله سبحانه وتعالى فهذا والله خير عظيم - [00:05:14](#)

اذن انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. قال والصحة لمن اتقى طير من الغنى يعني ان يرزقك الله الصحة والعافية فهذا خير من الغنى. قال احبابي الكرام النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم مع اصحابه في مجتمع قل فيه الاغنياء المجتمع المدني - [00:05:27](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يركز على القضية الايجابية التي يشترك فيها الجميع. الفقير والغني يعني سواء كنت غنيا او كنت فقيرا المهم في النهاية ما هو الهم؟ هل هو الغنى او الفقر ام الصحة - [00:05:43](#)

وعلى الصحة في النهاية هي اهم شيء فقال والصحة لمن اتقى خير الى الغنى حتى الانسان احبابي اذا لم يرزق مالا لا يكون متشائما اه عاجزا عن العمل لا ينظر الى الجانب الايجابي في حياتهم ادام الله سبحانه وتعالى - [00:05:56](#) ان رزقك صحة وعافية تستطيع ان تتعبه بامور اخرى قد لا تكون امور مالية بالذكر بقيام الليل بقراءة القرآن. بحضور مجالس العلم فهذا والله خير عظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم يركز دائما على الجانب الايجابي ويفعله. يعني حتى ولو لم تكن صاحب مال -

[00:06:11](#)

فاحمد الله سبحانه وتعالى ان رزقك قوة وصحة تستطيع ان تنجز بها الاعمال التي تقربك من الله سبحانه وتعالى. اذا والصحة لمن اتقى خير من الغنى. ثم لما اكان الموضوع انه جاء سياقه في طيب النفس فقال وطيب النفس من النعم - [00:06:29](#) وهذا يعني ينتبه لها الانسان ان آا ان يرزقك الله سبحانه وتعالى ويعيد الفكرة نفسا منشرحتان هادئة مطمئنة لا تكون متوتر لا تكن خائف لا تكن مضطرب في الحياة. بعض الناس تجلس معه. تشعر ان الحياة سبحانه الله يعني طباعها غلبت عليه. متوتر دائما. قالت اخشى من المستقبل. حزين - [00:06:48](#)

بيحسب كل شيء. وهناك اناس سبحانه الله هادئون مطمئنون حتى ولو كان عنده مشاكل. تجد سبحانه الله يتسم بهذه السمة العامة بطيب النفس والهدوء ولا يشعر دائما بالكآبة والحزن متفائل. ينظر للمستقبل بعين ايجابية. ففم طيب النفس وهذا هو الذي ترجم عليه البخاري رحمة الله عليه وقال باء - [00:07:08](#)

بالنفس نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى نسأل الله الا يحرمنا اياها لان هؤلاء الطيبون هم الذين يستطيعون التأثير في واقع الامة وان يتفرغوا اما الانسان المضطرب القلق دائما هذا بالعادة لا يجب ان يكون داعي. دائما الدعاء الى الله سبحانه وتعالى لباد ان يبتسموا بطيب النفس حتى يكون لهم قبول - [00:07:28](#)

من الطرف الاخر بسم الله قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا مع معن ابن عيسى ومعاوية عن عبد حازم الضير نعم عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيير عن ابيه - [00:07:48](#)

عن النواس ابن سمعان الانصاري انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم. فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اذا عن النواس ابن - [00:07:59](#)

سمعان انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما هو البر؟ ما هو الاحسان وما هو الائم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البر والاحسان

هو ماذا؟ هو حسن الخلق - 00:08:09

وحسن الخلق احبابي الكرام عندما يتكلمون عنه في الحقيقة مفهومه شامل في التصور الاسلامي. وهناك حسن خلق في التعامل مع الله وهناك حسن خلق في التعامل مع الاسرة المجتمع الصغير هناك حسن خلق في التعامل مع المجتمع الكبير. هناك حسن خلق في التعامل حتى مع البهائم والدواب بمفهوم حسن الخلق في الاسلام - 00:08:21

مفهوم شامل متكامل. اياك انك تحصل فقط حسن الخلق في التعامل مع الناس. فان كثيرا من الناس يغفل عن حسن الخلق في التعامل مع رب العالمين ابتداء احبابي الكرام فمثلا اه عندما يسمع الاذان فان من حسن الخلق مع الله سبحانه وتعالى انه اذا سمع الاذان - 00:08:41

ان ينصت له والا يكون الانسان منشغلا ملهيات الحياة الدنيا. من حسن الخلق ان الانسان اذا صلى مثلا لم يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا اليهم. كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك حسن الخلق وانك تصلي لا ترفع بصرك الى السماء - 00:08:59

بعض الناس اذا قال سمع الله لمن حمده عيونهم تضرب في السماء لا حسن الخلق الخشوع والنظر الى الارض دائما. فهناك حتى في العلاقة مع الله وفي العبادة هناك حسن خلق نبه عليه النبي صلى الله عليه - 00:09:19

مثلا في الدعاء قال اربعوا على انفسكم لما رفعوا اصواتهم بالدعاء فليس من حسن الخلق ان تجد الانسان يصرخ صراخا وهو يدعو ربه سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام وجه اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا ابكم. يعني الدعاء دائما يكون بصوت منخفض تأدبا مع الله سبحانه وتعالى. فلما يقول - 00:09:32

النبي عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق فحسن الخلق هنا بالمفهوم الشامل احبابي الكرام. حسن الخلق مع الله حسن الخلق مع المجتمع. حسن الخلق حتى كما يقولون مع الدواب والبهائم فان النبي صلى الله عليه وسلم راعى كل هذه الاخلاقيات في حياة المسلم. وقال والائم ما حاكى في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:09:52

الان احبابي الكرام يعني هلا معيار ابتداء انا كائن انسان مسلم بسيط لست متخصصا في العلوم الشرعية. هل معيار ان اعرف ما هو حرام وما هو حلال ابتداء يعود لي الان اساسا الانسان مطلوب منه ان يسأل اهل العلم ويتعلم دينه وليس العودة الى النفس - 00:10:12

لكن ما الذي يحدث؟ احيانا قد يأتيك انسان من عوام المسلمين يسألك سؤالا لا يعطي فيه التفاصيل الدقيقة او هو يعني سبحان الله يعرف انه في اشكالية في الموضوع لكن لا يبوح بها فيأتي يسأل الشيخ سؤالا عاما انه يا شيخ حلف معي كذا وكذا هل يجوز لي ان اخذ هذا المال؟ هل يجوز - 00:10:27

نفعل هذا الشيء الان هو في قرارة نفسه مقتنع ان هناك امر خطأ وان وضوح حصوله على المال او الوظيفة او ما شابه ذلك لم يتم بالصورة التي ترضي الله. فيحاول ان يدلس على الشيخ او يعطيه كلام فيه عمومية حتى الشيخ - 00:10:45

ما يفهم الموضوع على حقيقته فيعطيه فتوى عامة انه هذا الامر حلال او هذا الأمر مباح او جائز ان تأخذه وهو في قرارة نفسه مقتنع انه فعل شيئا خطأ ان الامور لم تسر كما هو تكلم وباح للشيخ. في هناك امور ما تسمى حدثت تحت الطاولة - 00:10:59

النبي صلى الله عليه وسلم يوجه ان في النهاية في النهاية يعني انت تستطيع ان تعرف في قلبك انه هذا الامر الذي حدث معك هل يسير على وفق منهج الله سبحانه وتعالى؟ ام فيه انحراف عن الجادة وعن درب اهل الاستقامة؟ فقالوا الائم ما حاكى - 00:11:16

النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس. الشيوخ والاساتذة والمعلمون يعطونك القواعد العامة لكن حقيقة ما حصل انت ادري به من المفتي حقيقة ما حصل كظروف وملابسات انت ادري به هو يعطيك كلام عام انه اذا فعل كذا كذا فهو جائز وان فعل كذا وكذا. فهو حرام. الان ما الذي وقع بالضبط؟ ما الذي حدث؟ هل هو بمعايير المباح ولا - 00:11:33

الحرام انت ادري به في نفسك فعلا احبابي الكرام الانسان حتى ولو كان بسيطا عاميا نعم هو يأخذ قواعد الحلال والحرام من اهل العلم لكن تنزيل هذه القواعد على الواقعة التي حدثت معه هذا في النهاية يعود اليه - 00:11:58

فهو يدري هل هي مشيت على هذا المنوال ام على هذا المنوال؟ فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ان يغرس في النفس انه

انت في النهاية لو حصلت على فتية لو حصلت على توجيه - 00:12:13

عليك ان تكون في قلبك صادق مع الله سبحانه وتعالى. وتعرف انه هل هذا الامر يرضي الله ام لا يرضي الله؟ بنفسك وبضميرك الحي كما يقولون. طيب قال رحمه الله تعالى احثنا عمرو بن عوف قال اخبرنا حماد - 00:12:23

محمد بن سلمة عن ثابت البناني. عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة. فانطلق الناس قبل الصوت - 00:12:38

استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا. وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج. وفي عنقه السيف فقال قد وجدته - 00:12:48

بحرا او انه لبحر اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني يذكر ان مجموعة من صفاته كان احسن الناس واجود الناس واجع الناس. ثم ذكر مثالا على شجاعته يقول سمع - 00:12:58

الصحابة في المدينة في يوم من الايام صوت مفزعا في الليل اه ذهبوا وانطلقوا ليفتشوا ماذا الصوت المفزع الذي صدر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قادم يعني داخل الى المدينة - 00:13:09

فكان عليه الصلاة والسلام هو الذي سبقهم لمعرفة ما هو هذا الصوت وهذا يدل على شجاعته يعني هو القائد عليه الصلاة والسلام

القائد ليس هو اخر انسان يعرف بالموضوع هو اول انسان يعرف بالموضوع ويبادر هذه من صفات القائد - 00:13:23

الشجاع الذي يهتم برعيته وامور الناس من حوله. هو رجل النبي صلى الله عليه وسلم قادما وقال لهم لن تراعوا لن تراعوا الا تخافوا لا يوجد شيء يستحق الذكر وكان على فرس لابي طلحة الانصاري عريا اي ما عليه سرج - 00:13:38

وفي عنقه السيف فقال لقد وجدته بحرا اي سريعا. هذا الفرس لابي طلحة احبابي كان يوصم بانه ضعيف ابو طلحة كان عنده فرس وكان يوصم بانه ايش؟ انه فرسك ضعيف يا ابا طلحة - 00:13:54

اه وطبعا وهذا بالنسبة للعرب عار يعني او نوع من شئ يعني يسبب لهم اشكالية نفسية انه انا يكون فرسي ضعيف. لانه بالنسبة لهم حسن الفرس من المماح. وان يكون فرسه ضعيفا ليس شيئا مرغوبا للنفس - 00:14:08

النبي صلى الله عليه وسلم اعطى لابي طلحة ايجابيا وهو يا ابا طلحة وجدت فرسك بحرا ما شاء الله يعني يسير بي ويركض بي وهذا من بركة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم حرص انه يعطي هاي الايجابية لابي طلحة حتى

يزيح عنه الهم والغم في قضية الفرس. فقال اني وجدته - 00:14:22

بحرا اي سريعا في مشيه وركبه. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة قتيبة بن محمد المنكدر اللي هو محمد بن المنكدر عن ابي عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من ذنبك في

اناء اخيك. اذا كل معروف صدق مر معناه - 00:14:42

هذا سابقا وقوله ان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق. شف تركيز النبي صلى الله عليه وسلم حتى كما قلنا على ابسط الامور احبابي الكرام. يعني مجرد - 00:15:02

ان تلقى اخاك بوجه طلق هذه صدقة حسنة من الحسنات لا تكلفك شئ صح؟ وليست شئ متعب لكن بعض الناس سبحانه الله تجدها مسعفة بعض الناس وحتى الابتسامة صعبة. لا يستطيع ان يبتسم في وجه اخيه. دائما يعني منصوب مستقطب الوجع ابوه -

00:15:12

مكفهر هذا ليس من اخلاق المسلمين احبابي الكرام فضلا ان هذا الامر لا يكلفك شيئا لا يكلفك شيئا ماديا لن تخسر اذا ابتسمت في

وجه اخيك. قال وان من المعروف ان - 00:15:29

تلقى اخاك بوجه طلق. قال وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. يعني اذا كان معك شئ تشارك به اخاك هذا المراد اذا كان معك شئ

مثلا رايح الشيخ على محل الخطبة واشترى شئ من الفواكه او الخضروات وجد اخاه قادما لو ناوله - 00:15:41

من ما رزقه الله سبحانه وتعالى تزرع المودة والمحبة والالفة هذا هو المراد في النهاية. طيب. قال رحمه الله تعالى باب ما يجب من

عون الملهوف قال حدثنا الاويسي عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن ابيه عن ابي عن ابي عروة عروة ابن الزبير. نعم. عن ابيه مراوح. نعم. وهذه بنيته - [00:15:57](#)

ومعروف بكنيته. نعم. عن ابي ذر سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قال فاي فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفاسها عند اهلها. قال افرايت ان لم استطع بعض العمل. قال تعين ضائعا او تصنعا لآخرق -

[00:16:17](#)

او سنصنع لآخرق. نعم. قال فريت ان ضعفت؟ قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدقها على نفسك. طبعا هذا الحديث مر معنا ان شرعناه سابقا والبخاري ترجم في قضية عون الملهوف - [00:16:33](#)

في قضية تعين ضائعا او تصنع باخرق. يعني هنا الفكرة التي يريد ان يركز عليها البخاري في هذا الحديث. في هذا السياق قضية ان يعين الانسان اخاه الملهوف عندما قال تعين ضائعا او تصنع لآخرق. وسائر الحديث تم التعليق عليه مسبقا - [00:16:46](#)

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني سعيد ابن ابي بردة سمعت ابي يحدث عن جدي عن النبي امه ابو بردة وجده من طنطاوي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة.

قال افرايت ان لم يجد. قال فليعمل فلينفع نفسه وليتصدق. قال فرأيت ان النبي - [00:17:02](#)

استطع او لم يفعل قال لي عند الحاجة الملهوف قال فرأيت ان لم يستطع او لم يفعل قال فليأمر بالمعروف قال افرايت ان لم يستطع او لم يفعل؟ قال يمسه عن الشر فانها له سلطة - [00:17:22](#)

هذه الاحاديث ايضا مر معنا مسبقا وموطن الشاهي لما قال عليه الصلاة والسلام ليعن ذي الحاجة الملهوف فانها شكل من اشكال الصدقة ولاحظوا احبابي الكرام كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ موضوع الصدقة موضوع عام في الاسلام؟ يعني لاحظوا فيه مجموع الاحاديث التي اخذناها مسبقا كيف النبي صلى الله - [00:17:32](#)

عليه وسلم يحاول دائما ان يوسع مفهوم الصدقة انه يا اخوان الصدقة ليست فقط الصدقة المالية. كل معروف طبقة. كل اشكال المعروف التي تبذلها في الحياة. ابتسامتك في وجه اخيك مساعدتك للاخ ان تضع في اناء اخيك. كل الاشياء البسيطة - [00:17:51](#) خفيفة التي لا تحتاج الى مال ولا الى مستوى اجتماعي عالي كلها تعتبر من الصدقات. فالاسلام اذا يحاول دائما ان يرسخ في اتباعه ان ليست فقط محصورة في الامر المادي بل كل خير تستطيع ان تفعله في حياتك. لآخوانك لمجتمعك لنفسك لبيتك لاسرتك -

[00:18:10](#)

كله شكل من اشكال الصدقات. ولاحظوا استقروا الاحاديث التي مرت معنا. كم هي الامور التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم مفهوم الصدقة. طيب قال رحمه الله تعالى باب من دعا الله ان يحسن خلقه. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مروان ابن معاذ الخزاري عن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن عبدالرحمن ابن رافع التنوخي - [00:18:30](#)

عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يدعو اللهم اني اسألك الصحة والعافية والامانة وحسن العفة عفا والعفة. نعم. والامانة وحسن الخلق الرضا بالقدر - [00:18:50](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ان يدعو ماذا اللهم اني اسألك الصحة ومر معنا تلاحظ ان الاسلام يركز على نعمة الصحة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ والصحة مع التقوى خير - [00:19:01](#)

من الغنى لم يمر معنا في مطلع الباب. اذا موضوع الصحة ونعمة عظيمة احبابي الكرام لانه فعلا الانسان يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج - [00:19:15](#)

مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة قال بادروا بالاعمال سبعة فهل تنتظرون الا فقرة منسية او غنى مطغية او مرضا مفسدة انه من الامور التي تقطع الانسان عن اعماله في الحياة عن طلب العلم عن المشاريع الدعوية عن الامور النافعة من الامور التي تقطعك

فقدان الصحة - [00:19:25](#)

فكم من انسان كان مبرز في ميادين دعوية وعلمية وخيرية وبرامج وحيوة وشغال لكن سبحان الله ابتلي بمرض مقعده تماما مقعده

تماما عن العمل. فوالله يا احبابي نعمة الصحة نعمة عظيمة - [00:19:46](#)

نحن يحمد الله عز وجل عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغول فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فاستغل احبابي الكرام صحتك وكما كان ابن عمر يقول وخذ من صحتك - [00:20:00](#)

لمرضك او في رواية لسقمك فاحبابي الكرام الانسان يعني انتم الحمد لله في صحة وعافية وتأتون الى المحاضرات والمجالس العلمية. هذه نعمة اياكم ان تغفلوا عنها نحمد الله سبحانه وتعالى عليها وسلوه الديمومة لانه الديمومة هي التي تجعلكم تنجزون في

الحياة والا تذكروا كم اخ لكم وكم اخت تقعد الان على - [00:20:14](#)

فراش المستشفيات بعدها مرض اما شلل واما غسيل كلى واما امراض المزمنة واما السرطان والعياذ بالله وعافاني الله واياكم منه كم من انسان فعلا فقد صحتة فانتهت حياته العلمية والانجازية خيلنا نقول والتربوية. شعر ان الحياة وقفت عنده. طبعا هذا من بلاء الله سبحانه وتعالى يكفر به الخطايا - [00:20:36](#)

لكن الانسان عموما يسأل الله سبحانه وتعالى ماذا العافية. نعم. ويبادر بالاعمال. وهذا معنى الحديث بادروا بالاعمال طبعا انجز اخي الكريم فانك لا تدري متى يقف هذا الجسد لا تدري ما هي نهايتك. متى تتوقف عن العطاء؟ فلا تقل والله انا ان شاء الله بعد سنة سابدأ في طلب العلم. او بعد ما اتفرغ من التخصص اجلس في مجالس - [00:20:56](#)

واتفرغ لدراسة الحديث النبوي او بعد كذا وكذا افعل كذا او ادخل في مشروع خيري او تربوي او ما شابه ذلك. بادر الان اشتغل اشتغل فانك لا تدري متى ستقف - [00:21:20](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما تلاحظون هذه الفائدة كان يسأل الله سبحانه وتعالى الصحة لان الصحة ترزقك في الانجاز توقفنا توجر على هذا الوقوف احسنت ايضا ان الانسان اذا كان يعمل قبل ان يبتلى بمرض فانه اذا ابتلى بمرض يبقى سبحانه الله عداد الاجور يعمل - [00:21:31](#)

ان الله سبحانه وانت مريض يعطيك ثواب ما كنت تفعله وانت الصحيح. اذا اللهم اني اسألك الصحة والعفة. شف النبي عليه الصلاة والسلام ركز على موضوع العفة لانه فعلا والله نعمة عظيمة يفقدها كثير من الناس في امواج الفتن. يفقد الانسان عفته - [00:21:52](#) وهو لا ينتبه على نفسه قالوا والامانة وحسن الخلق وهذا هو مطل الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الله عز وجل بماذا بحسن الخلق فهذه نعمة عظيمة ان يرزقك الله عز وجل الاخلاق الحسنة. قال والرضا - [00:22:08](#)

بالقدر وهذه ايضا نعمة ان يرزقك الله سبحانه وتعالى الرضا باقداره وما يجريه عليك في الحياة الدنيا فعليكم ان تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقكم الرضا بالاقدار فكم من انسان يكون مسلم محافظ على الصلاة وما شابه ذلك لكنه عنده دائما منازعة لله عز وجل في اقداره. لماذا يا رب قدرت علي كذا؟ لماذا - [00:22:26](#)

بدأنا نصيب اكون فقير لماذا؟ انا نصيبي اكون مبتلى بمرض. لماذا ولماذا اما ان يرزقك الله سبحانه وتعالى الرضا بالقدر فهذه نعمة عظيمة والله مكسب كبير احبابي الكرام ان تكون دائما مطمئنا - [00:22:46](#)

باقدار الله سبحانه وتعالى وراضيا بما يجريه الله سبحانه وتعالى عليه في الحياة الدنيا. في دراستك الجامعية في اعمالك في مستواك الوظيفي في كل شيء. ان تكون راضيا عن الله سبحانه وتعالى - [00:23:00](#)

عليك ان تدعو الله ان يرزقك هذا التوفيق فانه توفيق احبابي ان كثير من الناس يكون من اهل الخير فوالله بالله والله من تكون من طلبة العلم يكون من طلبة العلم - [00:23:13](#)

ويحضر المجالس وما شابه ذلك لكن اذا ابتلي بشيء لا يرضى عن الله ويسخط على ربه. فالقضية توفيق من الله سبحانه وتعالى ان يجعلك من الملاحظين لاقداره فتسأله عز وجل ان يرزقك هذا الرضا عنه. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا - [00:23:25](#)

من فضله وخيره وعطائه. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد السلام. عبد السلام ابن مطهر. قال حدثنا جعفر ابن سليمان عن ابي عمران. عن يزيد ابن بابا نوس قال دخلنا عالعائشة فقلنا يا ام المؤمنين ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن تقرأون سورة المؤمنين قالت اقرأ قد افلح - [00:23:43](#)

المؤمنون. قال يزيد فقرأت قد افلح المؤمنون الا لفروجهم حافظون. قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخلنا على عائشة عليه الصلاة والسلام. دخلنا على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين ما كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كانت اخلاقه؟ ما منهجه الخلقى - [00:24:03](#)

في الحياة فعائشة رضي الله عنها التي يعني الفصيحة البليغة اعطتهم الاجابة باختصار يعني مش محاضرة كاملة تمام عن اخوه كان يفعل كذا وكذا وكذا سيطول الامر. اجابة مركزة وواضحة - [00:24:21](#)

كان خلقه القرآن يعني اقرأوا القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم كل خلق كل فضيلة كانت في القرآن كان اول من يعمل بها وهذه المشكلة التي نفقدها في حياتنا احبابي الكرام - [00:24:35](#)

كم نقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى ونحفظه ونقيم الدورات والمسابقات في حفظه ونهتم بالجانب يعني ما يقولون الحفظ والقراءة العامة لما يأتي جانب العمل فاذا نحن من افقر الناس في ذلك - [00:24:48](#)

الى رصيد العمل عندنا ضعيف وهذا لم يكن نهج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد ذلك لاصحابه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يجعل هم اصحابه ابتداء ابتداء ام موضوع الحفظ لنفس النص القرآني - [00:25:02](#)

كان الامر الحاضر ابتداء هو موضوع العمل بالنص بذلك كان ابن عمر مثلا يجلس ثمان سنوات مع انه عربي صاحب قدرة عالية على الحفظ لكنه جلس ثمان سنوات في حفظ سورة ماذا - [00:25:18](#)

البقرة هل كان بسبب سوء ذاكرتي؟ لا الموضوع انه يعرف ان المقصود اساسا من العلاقة مع القرآن ليس الحفظ وانما المقصود ما هو ان اقرأ وان اعمل ويكون الحفظ وسيلة من الوسائل وعليه ثواب - [00:25:31](#)

وامر فضله عظيم لكن المراد احبابي اننا اصبحنا في واقعتنا نركز على ماذا انا فقط على جانب الحفظ واقامة المسابقات في حفظ القرآن. وهذا حصل الاول واعطيه جائزة وما شابه ذلك. جميل ولطيف. لكن للاسف خطابنا الدعوي في - [00:25:46](#)

موضوع العمل بالقرآن والتركييز على تطبيقه في حياتنا وعندما نتكلم مع ابنائنا لأ موضوع العمل شوية ضعيف واظن ان مراكزنا ومعاهدنا الشرعية يجب الان ان تعود الى الخطاب الصحيح. احياء موضوع العمل بالقرآن - [00:26:02](#)

انه انا عندما احفظ ابني كتاب الله سبحانه وتعالى ان اغرس فيه انك تحفظ ليس من اجل ان يقال فلان حافظ او حتى يقال انك مثلا اه وختمت القرآن في سن مبكر او ما شابه ذلك. هذه امور لطيفة لكنها ليست الاساس يا بني - [00:26:18](#)

وانما اريد منك ان تعمل بالقرآن هذا هو المنهج هذا هو الاصل في طريقة التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك يعني عائشة لما قالت كان خلقه القرآن قالت لهم اقرأوا سورة ماذا - [00:26:35](#)

سورة المؤمنين في بدايتها ركز الله سبحانه وتعالى على اخلاق ورثة الفردوس. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون يعني شوف هذا اول صفة من الصفات وكما نحن مقصرون فيها او واصفة؟ الذين هم في صلاتهم - [00:26:48](#)

خاشعون. كم من طالب علم ومبرز في العلم؟ بل قد يكون داعية ولكنه لا يحرص على الخشوع في الصلاة ولا يجاهد نفسه على ذلك والذين هم عن اللغو معرضون وما اكثر ما نقع في اللغو وهل وسائل التواصل الاجتماعي اليوم الا شكل من اشكال اللغو - [00:27:05](#)

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم - [00:27:22](#)

راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس فهذه هي صفات ورثة الفردوس اخلاق الاسلام اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على التمسك - [00:27:38](#)

تبيها قال رحمه الله تعالى باب ليس المؤمن بالطعان. قال احداثا عبدالرحمن بن شيب وقال اخبرني ابن ابي الفديك عن محمد ابن اسماعيل عن كثير ابن زيد عن سالم ابن عبد الله. قال ما سمعت عبد - [00:27:53](#)

والله لا عنا احدا قط ليس انسانا. هذا استثناء ما سمعت عبد الله ابن عمر يعني لا عنا احدا قط الا انسانا ليس انسانا هذا اسلوب من اسلوب الاستثناء فان ليست تستعمل في لسان العربية كاداة من ادوات الاستثناء. اذا ما سمعت عبد الله لا عنا احدا قط الا مرة واحدة

لعن انسان ولعله المراد عبده. وكان سالم يقول قال عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا. وهذا من الاخلاق التي - [00:28:26](#)

عليه الاسلام يعني لاحظوا الان البخاري بوب الكثير من الابواب التربوية التي يجب لماذا اقول هذا يقرأ على الابناء لانه احبابي الكرام انظروا في مدارسنا الابن ما شاء الله ياخذ من المدارس اليوم ويلتقط اسوأ ما عندهم - [00:28:36](#)

فيسمع من المدرس قبل الطلاب يسمع منه اللعنة على كل شيء يا لعنة الاب ولعنة الام ولعنة الاخ ولعنة الحذاء ولعنة كل شيء يلعب اليوم في حياتنا وهذا ليس من اخلاق الاسلام فالمؤمن ليس لعانا احبابي الكرام. حتى لعنة الامور التي لا قيمة لها. بعض الناس يقول لك انا يا شيخ انا ما سببت شيء يذكر - [00:28:48](#)

لعنت الحائض لعنتوا الحذاء. لا تعود لسانك عن الموضوع اصلا حتى لو لعنت شيء لا قيمة له لا تعود لسانك على هذه اللفظة فان لها اثر سبحان الله في القلب. من يتعود على هذه اللفظة نعم ابتداء قد يبدأ الامر بامور - [00:29:08](#)

هيئة لكنه ينتقل الى بعد ذلك الى الالباء والامهات والاخوان فاصل القضية انزعها من حياتك. نعم؟ حتى لو كان الاهلي سيأتي معنا. لا هذا سيأتي معنا بعد قليل عندما يتكلم عن لعنة الكافر سنتكلم عن قضية اللعن المباح عموما. لكن اصل فكرة اللعن ان يعود الانسان نفسه - [00:29:22](#)

وعلى هذه اللفظة فهذا ليس مرغوبا في الاسلام لكن قضية اللعنة الظالمين او العصاة او الكفرة هذا سيأتي معنا كحالة استثنائية من الاصل العام. طيب انه من دعا الله فهو الكلام اخي الكريم عن موضوع الاخلاق عموما - [00:29:44](#)

يعني هو يعني من باب الاستئناس به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على الخلق لم اعلم لا ان هذا الرواية وانما المراد بما انه اتى فيه ذكر حسن الخلق واخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يعني هذا من باب الشيء بالشيء يذكر كما تقول - [00:30:06](#) نعم والله اعلم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري فزاري ابراهيم ابن محمد عن الفضل ابن مبشر الانصاري عن جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب - [00:30:22](#)

الفاحش المتفحش ولا الصياع في الاسواق. تشوفون الحديث ان الله يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش وهذه قضية مهمة احبابي الكرام كما قلنا انه بعض الناس قد يكون من اهل الخير عموما والصلاح لكن لسانه - [00:30:34](#)

بذيع لسانه صليط سيء في بيته مع زوجته مع ابناؤه في الطرقات في الاماكن العامة اعتاد للاسف الكلام الذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى. وهذا شخص لا يحبه الله يعني هذي بحد ذاتها تجعلك تنكف على هالموضوع. ان الله لا يحب هذا الشخص - [00:30:49](#)

الفاحش المتفحش يعني الذي مصر يعني المتفحش هنا بمعنى المصر على كلام السوء وكأنه يتكلفه ويتصنعه واينما ذهب وعلى كل موقف انظروا الناس اليوم اذا شاهدت مباراة كرة قدم اذا شاهد اخبار اذا - [00:31:09](#)

اربعة وعشرين ساعة حتى يعني احبابي الكرام انسان لم يشاهد اخبار الجزيرة بيصيبك بعض النكبات صح ولا لا؟ بتشوف بعض الناس بيعملوا تصرفات بترفع الضغط حتى لو كانت الامور والاخبار لا تسر - [00:31:25](#)

وكنت جالس مع الابناء والعائلة لا يكن همك دائما لعنة الله عفنا. شف شو بعمل اليوم؟ الله يلعب فلان. انت يا فلان ما خلى حدا الالعب يعني. من كل من يصدر في النشاط الاخبار. قد يكون بعضهم يعني عموما - [00:31:39](#)

قد يستحق اللعن العام يعني لكن انا اقصد في الاسرة سبحان الله الابن يلتقط لما يشوف من بداية نشرة الاخبار الى نهايتها ما في حدا الا اصابته اللعنة. يعني في الحقيقة يتعود على هذا الامر. فانت كاب او كموجه حاول ان - [00:31:53](#)

قلل من ذلك. نعم تدعو على الظالمين. اه تعلم ان من الظالم. من المصلح ما شابه ذلك. خلي هذا هو الذي يحكمك في هذه المواطن اما ان تعود لسانك على الستم في هذا الامر فانه لا يصلح - [00:32:09](#)

قال ولا الصياع في الاسواق ولا الصياع في الاسواق؟ يعني ما المراد بالصياع في الاسواق يعني هل تدعوني الحسبة ان يدخلون في ذلك يا شيخ سالم؟ يعني عرفت؟ يعني قد يكون الاناس الذين يكثرون - [00:32:22](#)

المهاوشة في البيع والشراء اخي الكريم. اه نعم. عرفت؟ كثيرو الصراخ في البيع والشراء. ولكن حتى يعني موضوع الصراخ في الاسواق عموما حتى ولو لم يكن في اثناء البيع شراكة مساومة حتى موضوع رفع الاسواق في الاسواق وما شابه ذلك - [00:32:37](#) فانه لا يستحب ليس المؤمن احبابي الكرام يعني من من اصحاب هذا الخلق. الانسان دائما صوته هادئ تعامله مع الناس بهدوء لان الضجيج والصخب ليس من اخلاق اهل الاسلام عموما الضجيج بالصخب ليس من اخلاق اهل الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لما ذكرت اخلاقه في التوراة قال ولا صخاب في الاسواق مر معنا - [00:32:53](#) الحديث. اي ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اخلاقه انه صخاب في الاسواق. فالصراخ ورفع الصوت بالاسواق عموما سواء كانت حسبة او غير ذلك ليست من - [00:33:13](#) المرغوبة شرعا والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى وعن عبدالوهاب وعن عبدالوهاب هذا معطوف على السند السابق يعني حدثنا محمد بن سلام عن عبدالوهاب فهذا معطوف على الاسناد السابق - [00:33:23](#) عن ايوب عن عبد الله بن ابي ايوب بن ابي تميم السخثياني عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم. فقالت عاشوا عليكم ولعنكم الله - [00:33:36](#) غضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش. تلاحظوا يعني يتكلم في سياق يهود لذلك قلت لكم تكلمت عن نشرة الاخبار وغيرها يعني يهود اتوا يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم فشتمتهم عائشة فالتبى صلى الله او لعنتهم عائشة خلينا نقول فالتبى عليه الصلاة والسلام مع ذلك - [00:33:47](#) امرها بماذا؟ الا تعود لسانها على اللعن. مع ان من اتى من يهود احبابي. واذا النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يا عائشة والهدوء. نعم قالت اولم تسمع ما قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في. يعني هم قالوا السلام عليك يا محمد. قالوا السلام - [00:34:08](#) يعني السم فالتبى صلى الله عليه وسلم ايش قال وعليكم يعني ما قلتموه رددته باختصار ما في داعي اذا ان يعود المسلم يعني هذه المنقبة. حتى لو كان امامك من الكفرة - [00:34:30](#) الذين يريدون الله ورسوله لا تعود لسانك على البذاءة اذا اردت ان ترد عليهم بشكل قاسي كن محترفا. كن ذكيا في الاجابة. تكون مختصرة وتصيب مقتلا. من دون ان تعود لسانك كما - [00:34:43](#) قلنا عادل فراش ان بعض الناس كما قلنا يا اما بقول لك عن الاخبار او ما شابه ذلك بدناش كفار يهود او ما شابه ذلك او نصارى او اعوان من الظالمين. فنقول ولو كان كذلك - [00:34:58](#) ولو كان ذلك لا تعود لسانك على اللعن والسب والشتم. وانما عود لسانك دائما على الامور النقية الطيبة. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن يونس قال احداثا ابو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه. عن عبدالله بن مسعود. نعم. عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ليس المؤمن - [00:35:08](#) بالطعان ولا اللعان ولا الفاحشة ولا البذيء. اكمل. قال احداثا خالد بن مخلدة قال احداثا سليمان بن بلال عن عبيد الله بن سلمان عن ابيه. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:28](#) وقال لا ينبغي لذي الوجهين ان يكونا امينا قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا. اي ليس من صفات اهل الامانة والصدق ان يكون الانسان بوجهين. امامك يمدح - [00:35:38](#) يذكرك بالخير واذا انقلب الى قوم يبغضونك ذكرك بالسوء ونزل في ساحتك وميدانك ونعم هو شكل من اشكال النفاق الاجتماعي خلينا نقول هو شكل من اشكال النفاق الاجتماعي وهذا ذمه الاسلام. فالمسلم لا يكون هكذا احبابي الكرام. المسلم - [00:35:51](#) لا يكون مختلف الوجوه يتصنع امام فلان ثم يذمه تمام يعني يحرض الانسان ان يستمر على منهج عام في الاخلاق الواضح. والمصادقية في التعامل مع الناس. الواضح والمصادقية اللهم الا اذا احتاج انه سيأتي معنا ان - [00:36:09](#) بعض الناس انت تضطر ان تتعامل معه بالشكل الحسن كفا لشره كما سيأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه رجل فقال

لعائشة هذا رجل يعني سيء المحشر. ثم لما دخل عمله معاملة حسنة وهشة ومشى في وجهه - [00:36:24](#)

ثم سألته عائشة يا رسول الله ذكرت انه سيء المعشر ولماذا هشت وبششت في وجهه؟ قال ان شر الناس من يتقى لشره. يعني انا فعلت ذلك اتقاء لشره. فهذا ليس من ذو الوجهين - [00:36:39](#)

وانما المراد بذو الوجهين ان انت تتصنع فعلا حقيقة تأتي لفلان تمدحه وما شابه ذلك ليظن انك معهم. ثم تذهب فتقول امام من اعدائه او من يبغضونه امورا اخرى فهذه يعني خصلة وصفة في بعض الناس انه لا يستطيع ان يسير في منهاج واحد لا يعرف ان يكون صادقا في التعامل الاجتماعي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:36:52](#)

لا ينبغي لدي الوجهين ان يكون امينا ليس من صفات اهل الامانة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو ابن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق. السبيل انا بالاحوى الصلام ابن سليم عن عبد الله قال مسعود الام اخلاق المؤمن الفحش - [00:37:14](#)

الفحش كما قلنا اللسان السيء البذيء. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثني محمد بن عبيد الكندي الكوفي عن ابيه قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول لعن اللعانون قال مروان الذين يلعنون الناس. يعني الذي يتعود لعن الناس هذا ملعون - [00:37:30](#)

لعن اللعان. فبالتالي الانسان يحذر احبابي الكرام. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اللعان. هو الذي يظل لباب اللعان وليس اللعان نعم وان كان نعم تا ديتيه شحال لعاب نعم - [00:37:49](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة - [00:38:06](#)

قيام شهداء ولا شفعاء. اي الانسان الذي اعتاد اللعن كما قلنا يحرم يوم القيامة من هذه المنزلة لا يشهدون على الخلق ولا يرزقون الشفاعة للناس. فيحذر الانسان اذا من هذه الخصلة. طيب - [00:38:16](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء. عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للصديق - [00:38:32](#)

ان يكون لعانا. اي من يبحث عن الوصول الى مرتبة الصديقين وبشكل عام من يبحث الوصول الى المراتب العالية في دين الله ومرتبة الولاية. ينبغي ان يجاهد نفسه وان يتخلص من هذه الخصلة السيئة - [00:38:42](#)

هذا باختصار من يبحث عن مرتبة الصديقة من يبحث عن المراتب الدينية العالية ينبغي ان يعود لسانه ويجاهد نفسه على ماذا؟ على ضبط اللسان عموما والا ان تكون داعية وتزيد ان تكون مرشد وموجه للناس. ولا تستطيع ان تضبط لسانك هذا لا يصلح باب

الكرامة - [00:38:56](#)

طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي ظبيان حصين بن جندب عن حذيفة. نعم. قال ما تلعن قوم قط الا - [00:39:15](#)

عليهم اللعنة. يعني الناس الذين يتلاعنون الله سبحانه وتعالى ينزل عليهم اللعنات انا ما تلاعن قوم قط الا حق عليهم او حق عليهم اللعنة. وما اكثر اذن الناس الذين يلعنون في مجتمعاتنا - [00:39:26](#)

تجد بعض الناس في اي مشكلة تحدث بينهم بين شخص وشخص يلعنه يلعن والده ووالدته الى جده السابع. فاحبابي الكرام يقول حذيفة الذين يتلاعنون تحقق عليهم لعنة الله سبحانه وتعالى. فالموضوع اذا - [00:39:40](#)

ليس بالموضوع الهين او الموضوع الذي يتعامل معه باريحية او غلطة لسان الموضوع خطير احبابي الكرام ومثل هذا الكلام الذي يقوله حذيفة الاصل انه يأخذ حكما مرفوع. لانه كيف عرف حذيفة انه تستحق عليهم اللعنة؟ لابد انه وقف على شيء من ذلك من كلام

- [00:39:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فالموضوع اذا ليس بالموضوع الهين. طيب قال رحمه الله تعالى باب من لعن عبده فاعتقه. قال احداثا احمد ابن يعقوب قال حدثني يزيد ابن المقدم ابن شريح عن ابيه عن جده. قال اخبرتني عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر لعن

بعض - 00:40:11

رقيقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الاعانين والصديقين كلا ورب الكعبة. انه يا ابا بكر يعني انت تبحث عن مرتبة الصديق وانت ابو بكر الصديق فمرتبة الصديق كما مر معنا في الحديث السابق لا تجتمع مع - 00:40:25

اللعاين فظهر لسائك عن هذه الاخلاق. طيب. مرتين او ثلاثا فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه. ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود. عليه الصلاة والسلام. يعني عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:40:39

يا رسول الله لا اكرر ما وقعت فيه اليوم. انظروا للتطبيق المباشر يعني مباشرة في امتثال لما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع ما اخذ معه فترة طويلة - 00:40:50

نعم. قال رحمه الله تعالى باب التلعان بلعنة الله وبغضب الله وبالنار. حدثنا مسلم ابن ابراهيم. قال حدثنا هشام. نعم. عن قتادة عن الحسن. الحسن البصري عن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتلعانوا بلعنة الله ولا بغضب الله عز وجل ولا بالنار. قال صلى الله

عليه وسلم لا تتلعانوا بلعنة الله اي لا تقل لاخيك لعنة الله - 00:41:00

ولا بغضب الله اي حتى قضية غضب الله لا تقل لاخيك غضب الله عليك. بعض الناس اذا استشكل معك او دخل معك في اشكال ماذا يقول؟ الله يغضب عليك. حتى هاي - 00:41:20

منهي عنها شرعا قال ولا بالنار بعض الناس اذا كما قلنا ايضا دخل معك في اشكال ماذا يقول؟ الله يدخلك جهنم او الله يذهب بك الى النار كل الهاي الالفاظ منهيّة - 00:41:30

عنها شرعا وداخلة في عموم اللعان المنهي عنه. كلها داخلة في مفهوم اللعان الذي نهي عنه. طيب. قال رحمه الله تعالى باب لعن الكافر. قال حدثنا الله ابن محمد قال حدثنا مروان ابن معاوية قال احدثنا يزيد عن ابي حازم. نعم. عن ابي هريرة قال قيل يا رسول

الله ادعو الله على المشركين. قال اني لم ابعث لعانا ولكن بعثت رحمة - 00:41:42

احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ يعني يا رسول ادعوا على المشركين فقال اني لم ابعث لعانا يعني مش شغلتي او هدفي في الحياة حتى لو كان الامامي طرف مشرك ان ادعو عليه. بل ادعو الله سبحانه وتعالى له - 00:42:02

بالهداية. لكن احبابي عندما نستقرأ مجموع الاحاديث الذي ورد في هذا الباب آآ نعلم او نقول ان لعن الكافرين عموما على وجه الاطلاق وليس على وجه التعيين هذا مشروع وقد ذكر الاعرج وغيرهم ان الصحابة والتابعين كانوا في رمضان يلعنون الكفرة -

00:42:18

من اهل الكتاب وجاء في الاحاديث والاثار لعن اليهود والنصارى على العموم والاطلاق. فنعم للكفرة على وجه العموم ولعن الظالمين على وجه العموم هذا مشروع لكن لعن معين ان تلعن كافرا معيننا ان تلعن - 00:42:36

اصحاب الديانات باعيانهم فهذا الاصوب والله تعالى اعلم انه لا يصح الا لمن ثبت موته على الكفر لا يصح ولا يشرع الا لمن ثبت موته على الكفر لانك لا تدري اللعنة ما هي يا احبابي الكرام - 00:42:54

الان هي تطلب من رحمة الله وانت لا تعرف هل هذا الشخص الكافر هو فعلا سيختم له بالكفر ام سيتوب الى الله سبحانه وتعالى قبل ان تنتهي الحياة. فلذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:43:10

ان لعن معين لا يكون الا لمن مات على الكفر وانت متيقن انه مات على الكفر في ظاهر الحال. واما من لم يمت على الكفر حتى ولو كان كافرا احبابي. حتى ولو كان كافرا فانه لا - 00:43:22

لا يلعن لعنا معينة وانما اللعن العام فهذه قضية ينتبه لها وان كان بعض اهل العلم حتى يتنازع فيه يعني مسألة فيها خلاف حقيقة لعن الكفار المعينين فيها خلاف لكن ما عليه جماهير اهل العلم وهو الذي نجده يتلائم مع سياق الاحاديث النبوية ان الكافر المعين لا يلعن.

تمام - 00:43:35

حتى اخي الكريم الظاهر حتى ولو كان يعني محاربا قضية اللعن انت ممكن تدعو عليه ممكن يعني ممكن مع الغضب تشتم لكن اللعن بحد ذاته بمعين الاصل انه غير مشروع الا لمن مات على الكفر. وتيقنا انه مات - 00:43:58

عن الكفر. ولذلك لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على معينين من كفار قريش ماذا انزل الله سبحانه وتعالى لعلي ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم - [00:44:12](#)

اللعن بحد ذاته لانه طرده من رحمة الله ليس لك انه انت تتخذ هذا القرار. حتى ولو كان الشخص مكافرا محاربا عيانا. وانما يلعن ايا اذا علمنا انه مات على الكفر لانه اذا مات على الكفر فهو - [00:44:23](#)

انطرد من رحمة الله فاذا عرفت انه مات على الكفر فهو تلقائيا مطرود من رحمة الله فيكون كلامك حقا. واما ما سوى ذلك فالاصل اجتنابه في النهاية نقول ان المسألة فيها خلاف. ومن باب اولى احبابي الكرام يعني اذا كان هذا في حقي لعن الكافر المعين. فما بالك بلعن اهل العصاة - [00:44:39](#)

فنقول الامر بنفس الموضوع اهل المعصية احبابي الكرام يلعنون عموما. تقول مثلا لعن الله الزناة لعن الله شارب الخمر لعن الله المتبرجات عموما اما ان تأتي الى شخص معين او الى امرأة معينة وقعت في المعصية فتلعنها في وجهها فالاصل ان هذا غير مشروع - [00:44:58](#)

لذلك الرجل الذي كان يكثر شرب الخمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله بن حمار اتى به وجلد ويؤتى به ويجلد في الصحابة قالوا لعنه الله. كم يشرب الخمر - [00:45:19](#)

ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوه فوالله انه يحب الله ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر. اليس كذلك؟ عموما. ولكن لما اوتي برجل يشرب الخمر عينا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#)

لا تلعنه. فالاصل العام ان لعن اهل العصاة المعينين غير مشروعة وانما يلعنون على العموم تلعن من يفعل هذه المعصية عن الظالم الزناة شارب الخمر المتبرجات المتفلجات لحسن المغيرات خلق الله ولكنك لا تسقط هذا على اشخاص بعينهم لانه قد يتوب احبابي الكرام. انت مش شغلتك انك توقع اللعن على - [00:45:45](#)

اعيان الناس. انت كما قلت تعامل كما تعامل النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال رحمه الله تعالى باب النمام بل احدثنا ابو نوعين الفضل بن دكيب قال حدثنا سفيان نعم عن منصور عبد المعتمر علي ابراهيم نعم عن همام ابن يزيد - [00:46:10](#)

همام ابن الحارث كنا مع حذيفة فقيل له ان الرجل يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. قيل لحذيفة ان رجلا - [00:46:26](#)

يرفع الحديث الى عثمان ايش يعني يرفع الحديث الى عثمان ليش؟ ايوه ينقل انه فلان حكي عنك وفلان سوى لك وفلان اه دخل فيك وطعن في ساحتك يعني يرفعه الخليفة عثمان بن عفان. فحذيفة يقول لا - [00:46:36](#)

ادخلوا الجنة هاي شغلته اللي هي بسموها النميمة لا يدخل الجنة قتات اي نمام يتصرف هذه التصرفات فهو ليس من اهل الجنة نسأل الله السلامة والعافية. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا - [00:46:50](#)

ابن المفضل قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قال قال النبي صلى الله قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم - [00:47:04](#)

قالوا بلى. قال الذين اذا رؤوا ذكر الله افلا اخبركم بشراكم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البراء البراء العنت حديث جميل هذا احبابي الكرام. انظروا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [00:47:14](#)

الا اخبركم بخياركم؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة الا اخبركم مين احسن الناس فيكم الا اخبركم بخياركم؟ فقالوا بلى يا رسول الله فقال خياركم الذين اذا رؤوا يعني بمجرد ان تنظر الى وجهه - [00:47:31](#)

تذكر الله سبحانه وتعالى ترى النور ترى الانشراح ترى الايمان يضيء من وجهه. وهذه الخصلة احبابي الكرام لا ينالها الانسان الا بالمجاهدة المجاهدة على قيام الليل المجاهدة على طاعة الله المجاهدة على غض البصر المجاهدة على ترك الذنوب والمعاصي. فعلا من جاهد نفسه على هذه الامور ترى في وجهه - [00:47:46](#)

بنور الايمان. حتى ولو كان يعني صاحب بشرة سمراء جدا والله كنا نراهم في المدينة احبابي الكرام. كان بعض المشايخ من اهل

القرآن يعملون في الحلقات ويكون من جنسية ربما يعني من الافريقية ومن اصحاب البشرة - [00:48:06](#)  
السمراء شديدة السمار لكن والله يا احبابي ان هناك نور ينبعث من الوجه غريب اهل القرآن سبحانه الله. اهل الله وخاصته فالانسان  
احبابي اذا جاهد نفسه على طاعة الله وعلى الابتعاد عن معاصي الله يورثه الله نورا فكلما رآك اشخاص والناس ذكروا الله سبحانه  
وتعالى تذكروا الله - [00:48:21](#)

الله عز وجل قالوا انظروا وجه الشيخ انظروا وجه الشيخ ما شاء الله منور هذا الاصل طبعا كما قلنا بعض الناس يتوهم داري يقول  
يعني تمام يوم زبط اموره شوي وزيادة يا اخي لكن كما قلنا هذه مرتبة ومن - [00:48:41](#)  
لا تتال الا بالمجاهدة. انك تكون من الاشخاص الذين اذا رؤوا ذكر الله سبحانه وتعالى لا تظن انك تتالها براحة الجسد لا تحتاج الى  
مجاهدة ومداومة على طاعة الله سبحانه وتعالى. ثم قال الا اخبركم بشراركم - [00:48:55](#)

يعني لما قال الخيار تكلم عن الشرار عليه الصلاة والسلام من هم فقال المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة طبعا هذي اثر من اثار  
النميمة انك تنقل لفلان كلام اصحابه وتنقل للطرف الاخر كلام - [00:49:12](#)  
اصدقاؤه فيه. قال الباغون البرءاء العنت البرءاء الناس الاطهار الانقياء والمراد الباغون للبرءاء العنت يعني يتهمون اناسا انقياء اطهار بما  
ليس فيه يتهمون اناسا ابرياء انقياء اتقياء بما ليس فيهم وهذا ايضا من اثار النميمة. وهذا احبابي الكرام يجب ان يلتفت اليه  
خصوصا اليوم في الساحة الدعوية - [00:49:28](#)

تلاميذ الدعاة ما اسميهم اليوم ايش تلاميذ الدعاة والمشايخ. بعض التلاميذ الدعاة والمشايخ انما عافاني الله واياكم عملهم وشغلهم  
الشاغل على وسائل التواصل وغيرها ايش؟ النميمة تشوف الشيخ الفلاني ايش قال فيك - [00:49:52](#)  
انظر الداعية الفلانية لما قال هذه الكلمة كان يقصد فيؤججون الصراع ثم يأتي تلاميذ هذا الشخص ويتكلمون في الداعية الاخر.  
وهكذا تبقى الصراعات تتأجج بين الدعاة والشيوخ واهل العلم. فدخل هذه الخصلة - [00:50:07](#)  
في طلبة العلم وتلاميذ الدعاة والله يا احبابي انها قاصمة لهذه الامة يعني النميمة عموما مذمومة وبين اهل العلم والدعاة خصوصا  
اشد فليحذر يعني هذه رسالة اوجهها لتلاميذ الدعاة والمتصدرين - [00:50:22](#)

يحذروا احبابي الكرام من ان ينقلوا كلام المشايخ بعضهم في بعض. وكلام الدعاة بعضهم في بعض ويؤجج بينهم. ويتهمون البرءاء بما  
ليس فيهم. ان البعض يفسر الكلام بما ليس واقعيا. قد يكون انا اتكلم في امر عام - [00:50:36](#)  
لا اقصد به داعية معينة او شخصا معيناً فيأتي شخص يفهم من كلامه شيء معين ثم ينقله ان الشيخ ابراهيم او الشيخ فلاني قال عنك  
كذا وكذا عاد انت ما تكون اصلا - [00:50:50](#)

ما قصدته ولا خطر في بالك لكن من باب تأجيج الصراع لا بد انه يقوم بهذه البهارات كما يقول. فالانسان احبابي يتقي الله سبحانه  
وتعالى خصوصا في الساحة الدعوية والعلمية لان اليوم اصلا نحن نحتاج - [00:51:00](#)  
ان تقول ايدينا بايدي بعضنا. فاذا اججنا الصراعات بالله عليكم كيف يكون حالنا كدعاة وكمسلمين ينتبه الانسان. قال النبي صلى الله  
عليه وسلم المشاؤون بالنميمة من شرار خلق الله. المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البرءاء العنت. يتهمون الابرياء -  
[00:51:12](#)

الانبياء بما ليس فيهم طيب قال رحمه الله تعالى باب من سمع بفاحشة فاحشاها. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب بن  
جرير قال حدثنا ابي. قال سمعت يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب - [00:51:28](#)  
المرصد بن عبدالله عن حسان بن كريب عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال القائل القائل الفاحشة والذي يشيع بها في  
الائم سواء هذا حديث مهم جدا احبابي وهذا - [00:51:41](#)

قال باب من سمع بفاحشة فافشاها علي بن ابي طالب يقول ايش رضي الله عنه القائل بالفاعل. طبعا القائلون بمعنى ماذا؟ الفاعل  
القائل ليس المتكلم لا هنا القائل بمعنى ماذا - [00:51:52](#)  
الفاعل الفاعل الفاحشة والذي يشيع بها في الائم سواء. ما اهمية هذا الحديث؟ لان القضية فعلا تقع في مجتمعنا بكثرة تحدث قصة انا

عم تحكي القصة فيها فحش بين رجل وفتاة في مكان من الاماكن - [00:52:06](#)

وتكون هذه القضية صورها بعض الناس للاسف او سجل صوتيا بعض الناس وتبدأ او يبدأ الناس او هذا الشخص ينشر هذا الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي وبين الناس. والناس مبسوطه الكل يشاهد هذا المقطع. ينظرون الى الفاحشة والعياذ بالله او يسمعون الصوت - [00:52:24](#)

الذي نشر هذا المقطع واباحه بين الناس حكمه كحكم فاعل الفاحشة نفسها والعياذ بالله حكمه كحكم فاعل الفاحشة نفسها فانتهوا احبابي الكرام ان تنقلوا هذه المقاطع انه كثير ما حدث هذا في مجتمعنا تعني القصة لا ترضي الله سبحانه وتعالى في جامعة من الجامعات بين رجل وامرة - [00:52:44](#)

وتصور من بعض الناس السفهاء يظن انه فعل شيء كبير يعني اني انا صورت هذا الامر. وينشر عوسائل التواصل الاجتماعي وبين الناس وانت كلما نشرت وبعثت المقطع انت ناشر للفاحشة - [00:53:05](#)

لانه للاسف بعض الناس ضعاف الايمان وابتداء يعني يلا مجمع ايمانياته فعندما يرى هذا المقطع الذي فيه الفاحشة انت تثيره على المعصية. هذه مشكلة. انه بعض طبعها هو يقول لك ها شايف فلان شو فعل؟ شف شف شو بعمل من الحرام. انت ليش بتطلع -

[00:53:19](#)

يعني انت ماشي فهمنا انه في ناس فعلت خطأ. طب انت لماذا تنظر لماذا تنظر وتشبه عينك؟ بعض الناس احبابي الكرام يقول هو في قلبه يريد هذا الشيء. لكنه لم ينله - [00:53:37](#)

فيأتي هذا المقطع فينظر اليه فهو يشبع غريزته اولا بالنظر الحرام ثم بعد ذلك يعني حتى يظهر ان هو مستاء من هذا الفعل ايش يقول؟ شوف شوف شوف والله انا بطلع بس يا شيخ مش قصدي الا اني اقول لك انظر الى هذا الموضوع. ولكن في الواقع يكون هو يريد ان يشبع غريزته بالنظر الحرام هذا واحد - [00:53:49](#)

تانيا شيء لم يصل اليه وهو يريد ان يصل اليه فيحذر احبابي الكرام الناس هي فكرة عامة للمجتمع. اذا وجدتم مقطع فيه فاحشة وقعت في مجتمعنا في اي منطقة من المناطق - [00:54:08](#)

لا يجوز نشره ونشره لهذا المقطع يجعلك في مقام من فعل نفس الفاحشة نشره لهذا المقطع يجعلك في مقام من فعل نفس الفاحشة. انت ما تفكر انك فعلت معروف. بل بالعكس انت فعلت - [00:54:22](#)

منكرا وتساعد اصحاب الشهوات والنفوس الضعيفة على اشباع غرائزهم. اتفضل يدخل فيها ايضا الحديث عن المزاح حوله كمان تمام يعني وان كان هذا اخف شرا لكن مجرد اثاره هذا الموضوع احبابي الكرام كما قلت لكم احبابي هناك انسان يعني بالعافية -

[00:54:38](#)

بعيد عن الحرام. يعني هو ايمانه ضعيف مهزوز الحرام بعيد عنه وهو يعني يجاهد نفسه عليه. فانت لما توصل له هذا المقطع انت تؤجج النار بقلبه تؤجج في نفسه فعل هذه المعصية وتحبه فيها - [00:54:58](#)

فلذلك الاسلام يريد ان يحسم هذه المادة حتى لو حصل فجور خلاص يذكر عموما يذكر عموما انه وقع في منطقة كذا وكذا شيء مما لا يرضي الله. اما التفاصيل وفعل وسوى ونزل وطرح. فهذا لا ينبغي ان يكون - [00:55:14](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله. قال ابن المبارك قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن جيبيل ابن عوف عوف. قال كان يقال من سمع بفاحشة فافشاها فهو فيها كالذي ابداهها. يعني شوف شوبير بن عوف ايش يقول؟ من سمع بفاحشة

فافشاها. نشرها بين الناس والمجتمع - [00:55:30](#)

قال فهو فيها كالذي ابداهها. لذلك انا قلت لكم قيمة الادب المفرد عالي احبابي الكرام يعطيك منهج السلف التربوي في التعامل حتى مع المشاكل الاخلاقية المجتمعية. لذلك يجب ان يقرأ هذا الكتاب ويعلم للناس - [00:55:50](#)

انه كيف نتعامل مع مثل هذه المواقف؟ هل يكون بالنشر وعلى وسائل التواصل الاجتماعي ولا بالكتمان حماية لاصحاب القلوب الضعيفة؟ الاصل الكتمان في هذا الامر. نعم قال حدثنا قبيصة قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج

عبد الملك ابن جريج عن عطاء انه كان يرى النكال على من اشاع الزنا يقول - [00:56:04](#)

اشاع الفاحشة. يعني انه تنزل به عقوبة شديدة. الذي ينشر مقاطع الفاحشة قال ارى عليه النكال ان تحل به عقوبة شديدة هذا هو النكال. النكال العقوبة التي تجعل الانسان عبرة لمن وراءها. نعم - [00:56:25](#)

قال رحمه الله تعالى باب العياب حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمران بن ظبيان عن ابي دحي. نعم اكيم بن سعد قال سمعت عليا يقول لا تكونوا عجلا مذابح بذرا. فان من ورائكم بلاء مبرحا فان من - [00:56:41](#)

ورائكم بلاء نعم؟ مبرحا. مملحا. نعم. امورا متماحلة بدحا. وهذا ايضا والله يا احبابي الكرام اثر مهم جدا تربوي يعني اليوم فعلا في احاديث تربوية كيف تتعامل مع الشائعات - [00:57:00](#)

ومع زمن الفتن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ماذا يقول؟ قال لا تكونوا عجلا مذابح مذيابا مثل المذيع اي خبر يوصلك مما يضر الناس او يسيء الناس او فيه معلومات سلبية تشيعه - [00:57:15](#)

بذرا ايش يعني بذرا الذي لا يعرف كتم السر البدر هم الناس الذين لا يعرفون كتم الاسرار. قال فان من ورائكم بلاء مبرحا اي شديدا مملحة مملحا الملح هو رجة البحر - [00:57:31](#)

والمراد هنا انه واسع وفي رواية مكلحة. ورد في رواية ليس مملحا. في رواية اخرى للحديث مكلحا اي عبوسا قال وامورا متماحلة متماحلة يعني طويلة ردحا يعني ثقيلة. والمراد بالامور المتماحية الردح. يعني الفتن الطويلة - [00:57:48](#)

العظيمة علي بن ابي طالب يعلم اصحابه منهجية التعامل احبابه في زمن الفتن زمان الفتن التي تنتشر فيها الشائعات والاكهار السيئة وهجموا علينا وذهبوا واتوا اذا سمعت خبر سلبي لا يبشر الناس - [00:58:09](#)

لا تستعجل في البوح به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وهذا اظن وقع فيه كثير من الناس في فترة الفتن السابقة التي وقعت ومر بها الشباب الامة عموما - [00:58:24](#)

في اثناء الازمات في بلاد الشام وغيرها. تجد الناس كلما سمعوا خبرا اذاعوه على وسائل التواصل الاجتماعي هذا فعل وهذا سوى وهذا طلع وهذا نزل وهكذا حدث في شيعون الفتن بين المسلمين وتفرقة الصف. الاصل احبابي ان يتعود المسلم في - [00:58:39](#)

من الفتن ماذا الكتمان والصمت سمعت فلان قال سمعت فلان جهة قالت وهذا باع وهذا لم يبيع هذا ليس من عملك تعود كما قال علي بن ابي طالب الصمت ومتابعة الاحداث. واذا سمعت شيئا ترده الى اهل الاختصاص. ونقطة منتهى الامر. لانه فعلا الذي يؤجج - [00:58:55](#)

الصراع بين الاحبة وبين المسلمين وبين الاخوة ما هو؟ كثرة النخل والنشر بين الناس هي التي تؤجج الصراع والفتن. فعلي ابن ابي طالب يقول لا تكونوا عجلا لا تستعجل. كل ما بس لك خبر ما شاء الله على وسائل التواصل يعني ما بستنا صاحبنا. دقائق مع - [00:59:14](#)

انه ينظر في الخبر يقلبه لعله صواب لعله خطأ. لعل الشائعة غير دقيقة لعل الخبر الذي نقل يضر المسلمين. بعض الناس لا يعرف الصمت علي بن ابي طالب يقول لا تكونوا عجلا مذابح بذرا اي لا يعرفون كتم اسرارهم. قال فان من ورائكم بلاء مبرحا يعني جايتمك ايام صعبة. الذي لا يحسن الصمت لا يحسن التعامل في زمن الفتن - [00:59:43](#)

يضيع ويضيع اخوانه من وراءه الذي لا يحسن التعامل في زمن الفتن احبابي يضيع هو ويضيع اخوانه من وراءه لكثرة النقل والكلام والاخذ والرد. فتعلم الانسان والهدوء وعدم الاستعجال في نقل الاخبار. هذه من الامور التي تعين احباب الانسان على تجاوز الازمات الصعبة. في حياته والا يوقع نفسه ولا يوقع اخوانه في - [00:59:57](#)

والمشقة باي اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله. قال حدثنا اسراييل ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي يحيى. عن ابي - [01:00:20](#)

بيحيى القتات ليس معروف اسمه. عن مجاهد عن ابن عباس. قال اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك. جميل. يقول

ابن عباس يعني اذا هممت ان تذكر عيوب صاحبك امام الناس - [01:00:32](#)

فاول شي استعرض عيوب نفسك لاني اذا استعرضت عيوب نفسك ستعرف ان صاحبك قد يكون افضل منك بكثير. فلا تتكلم حينئذ ابن عباس يعطيك منهجية كلما همت بك نفسك ان تدم شخصا امام الناس وان تذكر معايبه اعط نفسك لحظات تنظر في عيوب النفس - [01:00:46](#)

فاذا استقرأت عيوب نفسك ستستحي ان تذكر عيوب الاخرين. طيب. قال رحمه الله تعالى احدثنا بشر. نعم بشر ابن محمد؟ قال

اخبرنا عبد الله. نعم ابن المبارك. قال حدثنا ابو موجود. قالوا - [01:01:04](#)

انه بحر ابن موسى هكذا قال ابن حجر كانه بحر ابن موسى ليس متيقنا من ذلك عن زيد المولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تلمزوا انفسكم قال لا يطعن بعضكم على بعض. اكمل. قال حدثنا موسى. نعم - [01:01:17](#)

قال حدثنا ابو هيب ابن خالد قال اخبرنا داوود ابن ابي هند عن عامر الشعبي قال حدثني ابو جبيرة ابن الضحاك نعم قال فينا نزلت في بني سلمة سلمة نعم ولا - [01:01:32](#)

تتنازوا باللقاب. قال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا له اسمان. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون يا رسول الله انه يغضب منه. يعني هذه - [01:01:42](#)

قبيلة من قبائل اهل المدينة بني سلمة يقول قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا له اسمان اسم حقيقي واسم يبرز به اسم حقيقي واسم ايش - [01:01:52](#)

لقب يلقبونه بهم يبرزونه به فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف ان هذه اللقب التي يتنازون بها كانت تسيئهم. فيأتيه شخص من هاي القبيلة يعرف باسم فلان. يقول يا فلان - [01:02:05](#)

اللقب فيقولون يا رسول الله ترى هذا في الشخص ما بحب هذه الكنية. طبعا او اللقب ترى النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف. هو بقول لك ما فيهم رجل الا له اسمان. فيظن ان هذا اسم له. ما يعرف انه لقب لقب به ويسينه ذلك - [01:02:18](#)

فنزلت الاية الكريمة ولا تنازوا باللقاب يعني حتى يحسم الامر الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا الفضل بن مقاتل قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم عن الحكم. قال سمعت عكرمة الحكم بن اذان طبعا - [01:02:32](#)

سمعت عكرمة يقول لا ادري ايها جعل لصاحبه طعاما ابن عباس او ابن عمر. فبين الجارية تعمل بين ايديه مثقال احدهم لها يا زانية فقال مه ان لم ان لم - [01:02:46](#)

تحد تحدك في الدنيا تحدك في الآخرة. قال افرايت ان كان كذا؟ قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش. ابن عباس الذي قال ان الله لا يحب الفاحشة متفحش احبابي الكرام سمعت عكرمة يقول لا ادري ايها جعل لصاحبه طعاما - [01:02:56](#)

ابن عباس او ابن عمر فبينما الجارية تعمل بين ايديهم اذ قال احدهم لها شوفوا انا اللي عجبني ابتداء طريقة عكرمة في سياقه للحديث ما حب يبين مين اللي اخطأ بالضبط - [01:03:12](#)

هو ابن عباس ولا ابن عمر. يعني اعطاك الموضوع بايش ضيع يعني بعمومية هذي من ادب عكرمة انه ما بده يقول انه فلان الفلاني من الصحابة هو اللي قال. وان كان الموضوع في نهاية الحديث ظهر والله اعلم. مم - [01:03:27](#)

يعني في نهاية الحديث بين من الذي اخطأ منهما لكن عكرمة ساقه بشكل مؤدب وراقي قال في واحد صنع للثاني طعام انا مش عارف هو ابن عباس ولا ابن عمر - [01:03:42](#)

واذا الجارية تعمل بين ايديهم فقال احدهم قال ايش ما قال من هو قال احدهم للجارية ايش يا زانية شتمها الاخر قال له شو اللي بتحكي؟ اكفف عن هذا الكلام - [01:03:53](#)

ان لم تحدك في الدنيا تحدك في الآخرة. يعني اذا كانت هي ما تستطيع ان تقيم عليك حد القذف في الدنيا لانها امة فان في الآخرة ستقتص منك فالصحابي الاخر ماذا قال له؟ قال افريت ان كانت كذلك؟ يعني اذا انا بعرف انها هزمت - [01:04:07](#)

كانه كان عنده معلومة انه هذه الجارية زانية. اصلا يعني فماذا قال له الاخر حتى لو كانت كذلك فان الله لا يحب الفاحشة المتفحشة

يا سيدي لو كانت كذلك نبض بالموضوع - 01:04:24

فان الله لا يحبه يعني ما في داعي ان تشتمها حتى لو كانت كذلك. مين في النهاية ماذا قال الذي قال ان الله لا يحب الفاحشة

المتفحش من هو ابن عباس اذا مين الطرف الاخر كان - 01:04:38

فسياق الحديث كما قلنا يعني احسن سياقه حتى لا يقع في ابن عمر مباشرة رضي الله عنه وهذا في النهاية بشر الصحابة الكرام يعني لا تطلب المثالية هما بشر في النهاية قد تصدر منهم بعض الكلمات التي تغرق في بحار خيرهم وجهدهم وعملهم. نعم -

01:04:51

اللهم اغفر ذلك هي اللي كانت بهاي الطريقة وبهاي الشدة نعم احيانا من بعض الاخوة اخف من هذا الجزيرة احسنت يعني بعض الناس لا يقبل النصيحة ولا الاصلاح واذا قلت له كذا وكذا يقول لك انا طالب علم او انا داعية او انا متصدر. طب هذا عبد الله بن عمر

رضي الله تعالى عن ابن الخليفة - 01:05:09

يعني مش بقى ابن الخليفة عمر الفاروق الصحابي الجليل الورع التهمي. يقبل النصيحة بهدوء وبنفس طيبة. وهذا انما يناله من ينظر

الى الآخرة ولا ينظر الى الدنيا طيب السند لا ادري ايهما جعل لصاحبه - 01:05:33

ابن عباس او ابن عمه نعم ما في طبعا هنا يقول ووقع في فضل الله الصمد وفي تنزيه الشريعة لابن عراق ابن عمر وهو الاظهر

والاقرب لانه كانت لابن عمر جارية قد زنت - 01:05:50

يعني البعض كأنه اخذها من سياقات اخرى. والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد نعم. هذه الزيادة يعني قد يكون من نفس الراوي من احد الرواة لكن ما بين من هو الراوي وقد تكون من البخاري نفسه. قد تكون من البخاري نفسه هو

الذي يضع هذه الفائدة - 01:06:09

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن ثابت قال حدثنا اسراييل ابن يونس عن الاعمش نعم عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن - 01:06:30

طعان ولا اللعان ولا الفحش ولا البديه. اكمل. قال رحمه الله تعالى بابه ما جاء في التمداح. قال حدثنا ادم بيحيي الموضوع المعاكس

قبل شوي كنا نتكلم عن السب والشتم واللعن اللي احنا نتنقل لموضوع المدح والثناء وما شابه ذلك. وانظروا الى الاثر التربوي -

01:06:41

الان لاحظوا كل شيه في الاسلام في تربية. لاحظوا الكلام النفيس هنا. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ادم قال حدثنا ادم من ابي اياس

قال حدثنا شعبة ابن عن خالد؟ خالد ابن مهران عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم

فائتي عليه رجل خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الان الموقف رجل - 01:06:57

ذكر رجلا بخير بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه كيف نعالج في الاسلام تربويا مثل هذه المواقف انت جالس في مجلس

فاحد الاخوة ذكر اخر بخير والاخر حاضر بين يديه - 01:07:18

قال والله يا شيخ شايف فلان صاحبنا هذا والله ما شاء الله عليه كذا وكذا. وحافظ ومتقن وداعي ومبرز ومثقف ومطلع ويفعل ويفعل. مدحه وهو حاضر كيف نتعامل مع هذا الموقف تربويا في الشريعة الاسلامية؟ نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قد

قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عاتبه - 01:07:33

مش اكمل مع المدح لأ شوف الموقف التربوي. قال له بيحك قطعت عنق صاحبك قتلته انت لما مدحته امامي لانه الان الشيطان سيعبث بقلبه. انه والله اني مدحت. هاي الناس اصبحت تنظر الي نظرة ايجابية. وانا ما شا الله عني. ويكبر راسه زي ما يقولوا وينفت

01:07:53 -

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمك تربويا لا تمدح الاشخاص او لا تمدح شخصا امام الناس. ويكون هو حاضر. اذا كان غائب ما في مشكلة لكن اذا كان حاضرا حاول الا تمدحه حتى لا تقطع عنق صاحبك. طيب ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا.

ان كان - 01:08:11

عليه الصلاة والسلام ان كان احدكم مادحا لا محالة. شو يعني كلمة لا محالة هنا؟ يعني انه الاحسن ايش يا شيخ سامي؟ لا تدخل في هذا اصلا لا تقتلوا لكن اذا كنت مصر بعض الناس صعب يقول لك لا لازم احكيه يا شيخ هذا قلبي يعني لا صاحب ولا بد احكي عن امدحه. ان كنت مادحا لا محالة - [01:08:30](#)

ماذا تقول؟ احسبه على خير. والله فلان ما شاء الله من طلبة العلم واحسبه على خير والله حسبيبه. ولا ازكي على الله احدا فهذا كلام عام وتقول احسبه حتى هو يعرف السامع الذي يمدح انه احنا بنتعامل معك بناء على الظاهر لان ايش اللي في قلبك - [01:08:50](#)  
هذا بينك وبين الله سبحانه وتعالى. طيب قال ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبه كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسبيبه الله ولا يزكي على الله احدا. نعم هذه هي اللفظة الشرعية هكذا اذا كنت تريد تمدح خلص لا محالة - [01:09:09](#)  
قل والله احسن فلان من طلبة العلم احسبه من الاخير احسبه ولا ازكي على الله احدا والله اعلم بالنوايا. انا بقول لا ازكي على الله احدا يعني الله اعلم بما في قلبه حتى يعرف هذا الممدوح اننا بناء على الظاهر تعاملنا معك. تفضل يا شيخ هذا في - [01:09:23](#)  
نعم في حال وجود الشخص في حال حتى الان في الحقيقة حتى لو كان غائبا اذا مدحت انسان في النهاية اختتم ولا ازكي على الله احدا. حتى يعرف الناس في النهاية نتعامل مع الظواهر. واما البواطن فالله سبحانه وتعالى اعلم بها. طيب. عكس جماعة التنمية البشرية - [01:09:39](#)

نعمة نقول لك ضلك امدحه امدحه حتى تخلص علي ها. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الصباح. قال حدثنا اسماعيل بن زكريا قال حدثني بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكتكم او قطعتم ظهر الرجل. شوفوا نفس - [01:09:57](#)  
تربوي اهلكتكم او قطعتم اثر الجروة. وما اكثر زي ما قال اخونا ما نخطئ اليوم في هذا عند التربويين. بحاولوا يقول لك دائما سمعوا الامور الايجابية هذا مش صحيح على اطلاقه - [01:10:17](#)

ان تذكر دائما للشخص ايجابيات وهذا ليس صحيحا على اطلاقه. نعم لو كان هو مثلا في سياق هو يشعر بالاحباط يعني خيلنا نجي ندرسها نفسيا لو كان امامك شخص يشعر بالاحباط وبالكآبة ويسبب الظن بالله سبحانه وتعالى. يعني مرت به فترة صعبة. لو ذكرت له الايجابيات التي فعلها في الحياة من باب - [01:10:28](#)

رفع معنوياته وبث الروح فيه من جديد. يمكن في هذا يعني ان يقبل. في سياقات معينة. لكن احنا الان نتكلم عن الاصل العام القاعدة العامة ان لا يمدح الشخص ان لا تمدح الشخص في وجهه حتى لا تعين حتى لا تعين الشيطان عليه. هذا الاصل العام. في مواطن معين يمكن ان يمدح لسباق وهدف نقول هذا - [01:10:48](#)

اجعله استثناء والاصل كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نربط ذلك به ولا نركي على الله احدا. لانه بعض الناس قد يفهم هذا الامر على اطلاقه في جميع المواقف - [01:11:09](#)

ويكون الامر ليس كذلك. فاحنا نقول هذه قواعد عامة احبابي الكرام لها استثناءات. ودائما الحكم الشرعي يعني هي فائدة عامة. الحكم الشرعي لا يؤخذ من حديث واحد ان بعضنا بس يقرأ حديث يقول هذا الحديث يطبق على جميع الاحوال والصور والاشكال. لأ في الحقيقة الاحاديث تعطيك قواعد عامة. تنزيلها على الواقع. احيانا يحتاج - [01:11:19](#)

الى شئ من المهارة والدربة وتعرف انه ما من شئ الا وله استثناء وان الشريعة الاسلامية شريعة متكاملة. عليك ان تأخذها بجملة احاديثها حتى تفهم المنهج الذي ينبغي ان يطبق. طيب - [01:11:39](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا قبيصة ابن عقبة؟ قال احداثا سفيان. نعم. عن عمران بن مسلم عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا جلوسا عند عمر. فائتي رجل على رجل - [01:11:51](#)

في وجهه فقال عطرت الرجل عطرك الله. انا قتلته لما مدحته في وجهي عقرت الرجل يعني قتلت صاحبك لما مدحته. لانك اعنت الشيطان عليه قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا حق ابن غياث عن عبيد الله. نعم. عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال سميت عمر يقول المدح ذبح سمعت عمر ابن الخطاب - [01:12:01](#)

يقول المدح ذبحه. خلص اعطاك الفكرة باختصار. اذا مدحت شخصا امامه ذبحته لانه كما قلنا الشيطان هنا يستعجل الدخول على القلب في هذه اللحظات. قال محمد يعني اذا قبلها محمد هنا البخاري. قال محمد يعني اذا قبلها يعني اذا يعني متى - [01:12:20](#) تعتبر ذبح حقيقة ومتى يقطع عنق صاحبه؟ اذا الممدوح والله اعجب بالكلام وتقبله قال اه وانا والله هيك. زي ما قتلوا عني الله يجزاكم الخير. هنا ذبحت هو رفضها وتواضع يعني ها حاول ان يجاهد الشيطان. اما اذا قبلها رحنا فيها عاد. طيب. طيب. قال رحمه الله تعالى باب - [01:12:38](#)

من اثنى على صاحبه ان كان امنا به. شوف الترجمة الجديدة. باب من اثنى على صاحبه ان كان امنا به. يعني هل يمكن في بعض السياقات ان امدح شخص اذا كنت يغلب على ظني انه يأمن من نفسه - [01:13:00](#)

هل يمكن في بعض السياقات ان امدح شخصا وهو حاضر؟ اذا غلب على ظني انه والله فلان ليس من النوع الذي ينفش سريعا. ويعرف حجم طبيعي فامدحه مع اني عالم او يغلب على ظني انه يؤمن من شر ذلك. تفضل - [01:13:16](#) وانا اقول لك هذا هذي لذلك قلت لك منهجية التعامل مع الموضوع. انه لحظة الاحتضار لحظة اقبال على الله سبحانه وتعالى. فيكون

الانسان خائف فهنا من الجيد انك تذكر له الخير الذي فعله في الحياة حتى ترفع - [01:13:35](#) معنوياته وتحسن ظنه بالله سبحانه وتعالى. فهذه مواطن تستثنى من الاصل العام. هذه هي الفكرة نعم قال رحمه الله تعالى باب من اثنى على صاحبه ان كان امنا به. قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل. نعم. عن ابيه عن

ابيه ابي صالح عن ابيه ابو - [01:13:49](#) صالح ذكوان السمان. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل ابو بكر. نعم الرجل عمر. نعم الرجل ابو عبيدة. نعم الرجل اسيد ابن خضير. نعم الرجل ثابت ابن قيس ابن شماس نعم الرجل - [01:14:07](#)

معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن معاذ بن جبل قال وبئس الرجل فلان وبئس الرجل فلان حتى عد سبعة. اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:17](#)

بلاحظ انهم مدح اناسا باعيانهم واسمائهم طب كيف نجتمع بينه وبين نهييه عن المدح؟ قال العلماء انما مدحهم صلى الله عليه وسلم لانه يدرك من نفوسهم انهم لا يعجبون بهذا يعني لا يدخلهم - [01:14:27](#)

والكبر ويحافظون على التواضع. فهم يأمنون فالتبني صلى الله عليه وسلم كان يأمن من ضر المدح عليه. كان يأمن من مضرة المدح عليهم فلذلك مدحهم صلى الله عليه وسلم - [01:14:41](#)

طيب بنس الرجل فلان. نعم. فليقصد المسلمين الله اعلم لكن قد يكون احد من المنافقين او شيء من ذلك. قد يكون احد من المنافقين او شيء من ذلك ولكن في العادة هذا لا يكون بحضرته. هذا لا يكون بحضرته - [01:14:53](#)

بالتأكيد ان يخاطبهم امامهم. هل يكون تعريض او من ذكرهم؟ لا قد يكون ذكرهم بالاسم ليحذر منه لكن منهم ما الله اعلم. يعني حتى نستطيع ان نحكم نحتاج ان نعرف منهم. نعم - [01:15:09](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي. فليح بن سليم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي يونس مولى عائشة ان عائشة قالت استأذن رجل - [01:15:20](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ابن العشييرة. فلما دخل استأذن يريد ان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم. فالتبني عليه الصلاة والسلام قبل ان - [01:15:30](#)

يدخل ايش قال لعائشة بنس ابن العشييرة يعني هذا انسان سيء طيب لكنه لما دخل كيف اتعامل معه؟ فلما دخل هش له وانبسط اليه فلما خرج الرجل استأذن اخر تعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم بانبساط وضحك في - [01:15:40](#)

هل هذا يعني يدخل في تحت ذي الوجهين كلا بالتأكيد صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يبين لعائشة انه يا عائشة سترين مني الان اني عششت وبششت في وجهي فلا تظن اني فعلت ذلك - [01:15:56](#)

كرما له انه في النهاية في موطن القدوة. فاذا وهش وبش في وجهها ستظن عائشة ان هذا الرجل صاحب خير فتنقل هذا للصحابة

الكرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم حافظا على هذه الامور انه يا عائشة سترين مني هشاشة وبشاشة في وجهي لكن اعلمي ان هذا -  
[01:16:11](#)

سيء. طيب. فلما خرج الرجل استأذن اخر قال نعم ابن العشييرة فلما الاخر مدحه النعمة ابن العشير هذا انسان جيد يا عائشة. طيب  
فلما دخل لم ينبسط اليه كما انبسط الى الاخر. يعني تعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم بخفة لكن من بسط له وما هس في وجهه  
كما هس للاول - [01:16:27](#)

ولم يهش اليه كما هس الليل الاخر فلما خرج قلت يا رسول الله قلت قلت لفلان ما قلت ثم هسشت الي وقلت لفلان ما قلت ولم اردت  
صنعت مثله قلت - [01:16:48](#)

مش قلتو قلت لفلان ما قلته. نعم. في خطأ في الطباعة يعني. نعم. ولم ارك صنعت مثله. قال قال يا عائشة ان من شر الناس من اتقي  
لفحشه. اه اذا - [01:16:57](#)

الشخص الاخر لانه كان جيدا احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم تعامل معه باريحية فلم يحتج ان يتصنع له في الهشاشة  
والبشاشة لكن الاول انه سيء المعشر فظ الاخلاق - [01:17:09](#)

اضطر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتكلف معه في الهشاشة ويضحك حتى يكف شره. واخبر عائشة في النهاية يا عائشة ان من شر  
الناس من اتقي لفحشه وفعلا بعض الناس احبابي الكرام انت بدك تكف شره عنك وعن المسلمين - [01:17:22](#)

ما في طريقة الا انك تضحك في وجهه تبتسم في وجهه كلمتين طيبات وانه يا فلان الله يسهل عليك. حتى سبحان الله تتقيها شره  
وسوءه. نعم قال رحمه الله تعالى باب يحثي في وجوه المداحين التراب. رجعنا لنفس الفكرة الاساسية - [01:17:38](#)

ان من يمدح الناس كما جاء في الاحاديث الان يحثي في وجهه التراب عقوبة له على المدح والثناء. تصوروا ان يصل الامر شوفوا  
يعني هذه الفكرة ترى ان اخواني ليس كل ما تسمعون اليوم من التربويين والنفسانيين اللي بطلعوا لكم صحيح. هؤلاء يجتهدون

بازواقهم. تريدون التربية الصحيحة على مائدة النبي صلى الله - [01:17:54](#)

عليه وسلم. هو الذي يعطيكم ما ينفع الناس. فمن اراد ان يصنع منهج تربوي ويتكلم في التربية. لا ينبغي ان يكون بمعزل عن كلام  
النبي صلى الله عليه وسلم وينظر في توجيهاته لان هي وحي من الله ما راح يكون رجل تربوي افهم من النبي عليه الصلاة والسلام

في كيفية التربية - [01:18:14](#)

احذروا احبابي مما تسمعون له لن يكون هناك انسان افضل واكمل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه وحي من الله. طيب قال  
رحمه الله تعالى حدثنا عن ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن حبيبنا ابي ثابت عن مجاهد

عن ابي معمر قال قام رجل يثني على امير من الامراء - [01:18:34](#)

فجعل المقداد يحكي المقداد ابن الاسود. نعم. فجعل المقداد يحتي في وجهه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
نحكي في وجوه المداحين التراب. تمام. قال رحمه الله تعالى - [01:18:53](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد ابن سلمة عن علي ابن الحكم عن عطاء ابن ابي رباح ان رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر  
فجعل ابن عمر يحصد التراب نحو نحو فيه. نحو فمه - [01:19:03](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى  
قال حدثنا ابو عصام طبعا ابن اسماعيل التبتوي. قال حدثنا ابو عوانة والضاحك يشكو عن ابي بشر. نعم. عن عبد الله ابن شقيق عن

رجاء ابن ابي رجاء عن محجن الاسلمي. قال رجاء - [01:19:13](#)

او ان اقبلت مع محجر ذات يوم حتى انتهينا الى مسجد اهل محجم صحابي. نعم فاذا بريدة الاسلمي على باب من ابواب صحابي  
برضه. طيب قال وكان في المسجد رجل يقال له سكبت سكبت يطيل الصلاة. فلما انتهينا الى باب المسجد وعليه بردة وكان بريدة  
صاحب وعليه بردة - [01:19:31](#)

على محجن بردة. نعم. وكان بريدة صاحب مزاحات مزاحات يعني ظريف الرجل. نعم فقال يا محجن اتصلي كما يصلي سكة؟ خليني

افهم القصة شوية. اذا محجن جاء على مسجد من مساجد البصرة - [01:19:51](#)

من كان جالس على باب المسجد الصحابي الجليل بريدة في داخل المسجد في هناك رجل من التابعي اسمه ماذا ارتكب ما شاء الله يطيل الصلاة يعني صلاته تمام فبريدة جالس عباب المسجد وبده يمزح مزحة مع محجل. قالوا يا محجل انت بتعرف تصلي زي ما بصلي سكباً - [01:20:06](#)

يعني بتصلي مثله ما شا الله صلاة طويلة ونفيسة فماذا قال له معجم اتصلي كما يصلي سكب فلم يرد عليه محجبا باختصر. قال لك بديش ندخل ببعض. فبحجن اختصر المسعى هادي وسكت. طيب - [01:20:26](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ فلم يرد عليه معجن ورجع. يعني ترك الموضوع ورجع مع مين؟ مع رجاء فرجاء كانه يعني بده يفهم ليش يا محجم انت صحابي لماذا سكت ولم ترد على - [01:20:41](#)

بريدة فهنا محجم اعطى رجاء الفائدة قال قال محجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى سعدنا احدا. فاشرف على المدينة فقال ويل امها من من قرية يتركها اهلها - [01:20:55](#)

اعمر ما تكون. يأتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا فلا يدخلها. المهم خيلنا نأخذ سياق الحديث اذا محجن بحكي برجاء انه في يوم من الايام طلعت انا والنبى - [01:21:09](#)

صلى الله عليه وسلم على جبل احد والنبى صلى الله عليه وسلم اشرف على المدينة وقال اه ويل امها من قرية يتركها اهلها كاعمر ما تكون يعني يعني كأن النبى صلى الله عليه وسلم يقول انه هذه المدينة سيتركها الناس وهي اعمر ما تكون وهي من منابع العلم. وكأنه يذم الذي يخرج عن المدينة - [01:21:19](#)

كارها لها يذم من يخرج عن المدينة كارها لها. قال يتركها اهلها كاعمر ما تكون. مع انها تكون عامرة باهل العلم والانقياء والاصفياء ولكن الناس تخرج منها للكوفة وهذا ما حدث - [01:21:40](#)

ان كثير من الناس خرجوا من المدينة وذهبوا الى الكوفة والبصرة ومصر وما شابه ذلك. قال يأتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا فلا يدخله. يعني في اخر الزمان لم يخرج الدجال لن يستطيع ان يدخل المدينة لان هناك حراسات. ستكون لكن -

[01:21:55](#)

مش من الجماعة الموجودين حاليا ستكون من الملائكة. والحمد لله طيب قال رحمه الله تعالى ثم انحدر حتى اذا كنا في المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ويسجد ويركع هنا موطن الشاهد يعني كل ما سبق - [01:22:14](#)

ليس موطن الشاهد يعني قال ثم نزلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من جبل احد فدخلنا المسجد فرأى النبى صلى الله عليه وسلم رجل في المسجد يصلي صلاة طويلة وركوع طويل وسجود - [01:22:28](#)

الطويل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فاخذت اطريه فقلت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لمعجل من هذا الشخص اللي بيصلي ما شاء الله هاي الصلاة؟ قال محجنته فجعلت ايش؟ امدحه - [01:22:38](#)

فلان العابد كذا وكذا طيب فقلت يا رسول الله هذا فلان وهذا فلان فقال امسك لا تسمعه فتهلكه. قال يعني هذا فلان يعني هذا فلان العابد ما شاء الله عن اللي بفعل يقوم الليل - [01:22:49](#)

فالنبى صلى الله عليه وسلم مسك قال امسك وقف قالها تسمعه فتهلكه. يعني حتى ما يسمعنا واحنا بنحكي عنه وينتفخ ينفخ الشيطان بالممدح قال فانطلق يمشي حتى اذا كان عند حجره لكنه نفذ يديه ثم قال ان خير دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره ثلاثة.

اه يعني النبى - [01:23:01](#)

في النهاية بعد ما مشى وصل الحجرات اراد ان يعطي معلومة انه كأن النبى صلى الله عليه وسلم رأى من هذا الرجل الذي يصلي تكلفا في الاطالة والانسان احبابي الكرام يعني دائما الدين لا افراط - [01:23:23](#)

ولا تفريط الانسان اذا شد على نفسه كثيرا في العبادات على صورة تخرج عن طوقه يعني ما يطيقه مع الوقت. هذا قد يكون منفرا له ويعجزه عن الاستمرار في منهاج - [01:23:37](#)

العبادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ان خير دينكم ايسر طبعاً جاء في بعض الروايات ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق الهدوء في العبادة ان تعبد عبادة مقتصد هادئة متوسطة تستمر خير من انك - [01:23:48](#)

تشد في البداية وتتعب نفسك لكن مع الوقت تصيبك ماذا؟ الملل والتعب والارهاق. فكأن هذا هو الناحية التربوية انه ليس المراد شدة العبادة وانما المراد ان تستمر عليه. يعني ما هو الافضل؟ انسان يطيل العبادة احبابي لكنه ينقطع في نهاية الطريق ام انسان معتدل في العبادة متوسط - [01:24:04](#)

لكنه يداوم عليها التوسط والمداومة خير من ان تشد في البداية ثم بعد ذلك تنقطع. وهذا ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه. طيب يعني جانب المدح كان اه - [01:24:24](#)

لا هو في الحقيقة لا هو مش هيك ذاك الرجل الذي يظهر انه كان صادق لكن احياناً النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان يفهم الامر ان المقصود في النهاية هو الاطالة. وذاك الرجل والله اعلم كان صادقاً من الصحابة الكرام صادقاً في صلواته وركوعه - [01:24:36](#) وسجوده فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لمن يمدحه اللي هو لمحجن امسك لا تمدح حتى لا تقطعه لكن بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطي منهج عام. انه قد يكون هذا الصحابي بعينه استطاع ان يطيل الصلاة. لكن المنهج العام يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:51](#)

ليس المطلوب منكم ولا اريد منكم ما يفعله هذا الشخص وان كان هذا صادقاً. انا اريد النهج العام الاعتدال والتوسط حتى تمشي السفينة فقله هذا ليس انتقاصاً من ذاك الصحابي اكثر من ان يكون توجيه لما هو الاكمل والاصوب في هذا الميدان. طيب - [01:25:07](#)

مرة قال قال ابن قال؟ اذا رأيتهم المداحين بحث فعل امر. طيب اين انا قصدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوهنا فجعل ابن عمر يحثوا التراب - [01:25:24](#)

مرة بالواو مرة ايه ايه فهمت علي. هذا احبابي اخي الكريم من الافعال التي تتنازعها الواو والياء. بعض الافعال في العربية مثل نما ينمو ونما ينمي مثلاً ان يقول نمى المال ينمو ولا نمى المال ينمي - [01:25:42](#) ماذا تقولون؟ الافصح والواوجه ينمي انما المال ينمي لكن يجوز انما المال ينمو وهذا من نفس الباب يعني يجوز سمع فيها الواو والياء في اخرها. طيب نفرض يديه - [01:25:58](#)

يعني نفرض يديه كان علي ما قال الشراع غبار فرفض اي كان وهو طالع على جبل احد الدنيا غير وما شابه ذلك. يعني فنفض اليها يعني تقول هكذا ما زال ما علم من غبار ثم قال ان خير دينكم ايسر - [01:26:15](#)

فنفرض اليدين قول من الغبار والله تعالى اعلم. والبعض قد يفسرها بنفض يديه اي نزع يده من يدي نفرض يديه اي كانت يده في يد محجن فنزع يده من يدي ثم قال ان خير دينكم ايسر. لكن المعنى الاول هو الذي يظهر. وكان على يده شيء فنفضه. نعم - [01:26:28](#) قال رحمه الله تعالى باب من مدح في الشعر. قال حدثنا حجاج ولا حدثنا حجاج بن منهل قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد - [01:26:45](#)

ومدح واياك طبعاً هم ماذا يريد؟ يقول انه عملت شعر وقصيدة مدحت فيها الله سبحانه وتعالى ومدحتك فيها. اسمعها يا رسول الله اعمل قصيدة بده يسمعها النبي صلى الله عليه وسلم. فايش قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ اما ان ربك يحب الحمد قال الله يحب الحمد. يلا انشدني - [01:26:59](#)

قال فجعلت انشده. طيب. فاستأذن رجل طوال اصلع فقال مين هو هذا الرجل الطواد الاصلع عمر بن الخطاب كان طويل جهم واصلع. طيب. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكت. دخل عمر قال له اسكت اسكت - [01:27:19](#)

ثلاثة لجنة عمر رضي الله عنه ايوا فتكلم ساعة ثم خرج تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع ساعة ثم خرج فانشدته هذا الصحابي ايش بعد ما طلع عمر رجع الصحابي. كمل. كمل قصيدته. طيب - [01:27:34](#)

ثم جاء فسكتني ثم جاء يعني ثم رجع عمر مرة ثانية دخل قال بيه اسكت سكتني ثم خرج فعل ذلك مرتين او ثلاثة ثلاث مرات بيدخل عمر ويسكت نعم. فقلت من هذا الذي سكتني له؟ قال مين هذا الرجل؟ يا رسول الله بتسكتني من اجلي. شايفه داخل يعني انت يا رسول الله بتسمعي؟ بدكش تحكي - [01:27:49](#)

اسمعي وايش بعمل انا؟ فقال هذا رجل لا يحب الباطل ماذا قصد النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل؟ يعني باختصار يعني هل كان الذي يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم باطلا - [01:28:09](#)

طيب فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا رجل لا يحب الباطل الان احبابي الكرام وهذا ناخذ منه فائدة يعني انتبهوا لها وهي اه الانشغال بالقصائد والاشعار اللي فيها تمدح وثناء حتى ولو كانت على الله - [01:28:21](#)

هذا في وجهة نظر النبي صلى الله عليه وسلم او وجهة نظر الشرعية خرينا نقول عموما شئ مفضل والانشغال بغيره اولي يريد ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه هاي القصائد اللي فيها مدح لله سبحانه وحتى لذكر النبي صلى الله عليه وسلم فهي وان كانت خير عموما - [01:28:38](#)

لكن الانشغال بقراءة القرآن والسنة النبوية والاشياء النافعة او لا واعلم طيب النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا كان يا رسول الله الاولى والاعلى سماع القرآن والسنة وعدم الانشغال بالاشعار. لماذا سمعت من هذا الرجل القصيدة - [01:28:58](#)

لانه اخوان احسنت انه الناس ليست كلها في قوة عمر ابن الخطاب في ايمانها ودينها وهذا يعلم ما به النبي صلى الله عليه وسلم ان تعامل الناس على حسب طبقاتهم. يعني رجل جاي متحمس وعامل قصيدة وتعبان فيها وفي الممدوح لو - [01:29:14](#)

وقادرها النبي صلى الله عليه وسلم لا لا روح اقرأ قرآن احسن لك الرجل بينكسف هو تعبان وعمل لك قصيدة وزبطها ونمقها. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع الناس برفق - [01:29:29](#)

وليا وقد يسمع منهم المفضل حرصا على صلاح قلوبهم لانه لو لم يسمعوا منهم لعله ينكسر قلبه فينتكس اصلا ولهذا اصلا فسر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع من بعض النساء الدف - [01:29:41](#)

مع ان الدف ايضا من المفروض ليس من كماله لكن كما جاءت امرأة يعني سمعوني اقف قليلا لما جاءت امرأة وقالت يا رسول الله اني نذرت ان ردك الله عز وجل بخير ان اضرب بين يديك ايش - [01:29:55](#)

الدف فبدأت تضرب الدخ مين دخل كالعادة؟ دخل عمر ابن الخطاب على الدف. فحطت الدف تحته وجلست عليه حتى ما يشوفش عمر اصلا الدف يعني هم عمر ابن الخطاب رجل شديد متين في ايمانه - [01:30:08](#)

فما كان يحب كل هذه الامور التي كان يراها ايش من المفضولات يعني من الامور الثانوية كان عمر دايم بحب الامور الاساسية. صلاة جهاد في سبيل الله قراءة قرآن سماع حديث دعاء التجاء - [01:30:21](#)

هذه الامور الاخرى القصيدة فيها شعر او ضرب دف من الامور وان لم تكن محرمة طبعا ركز الباطل هنا ليس المحرم الباطل في الحديث وماذا؟ الشئ المفضل ليس من الكمالات - [01:30:35](#)

الكمال فعلا ان تشتغل بالكتاب والسنة فلما قلنا يعني دخل هذا الرجل وهو ينشد عمر النبي صلى الله عليه وسلم يعرف طبيعة عمر انه عمر انسان بيحب الشئ التام - [01:30:49](#)

الكامل. لكن هل كل الناس يا عمر تقدر على التمام والكمال؟ في الحقيقة كلا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يراعي الناس على حسب طبقاتهم وقدراتهم انه كما قال ابن القيم بعض الناس اجعله يفعل المفضل - [01:30:59](#)

حتى يبقى يسير معك في الدرب الى الله لذلك قالوا لماذا شرع الاسلام او اباح للنساء مثلا الرقص وابعاهم سماع النشيد والاكثر من وضرب الدفوف خصوصا للنساء؟ قالوا - [01:31:13](#)

طبيعة النساء تحب هذا الامر فهو ان كان مفضولا في النظرة الشرعية لكن هذا هو الذي يصلحهن. ولو ان الشريعة حسمت كل الابواب وطلبت فيها الكمال تماما لفسدت نفوس له الشريعة طلبت في كل الابواب الكمال التام لجميع طبقات المجتمع لفسد الناس انه ليس

كل الناس يستطيع الوصول لمرحلة التمام الكاملة - [01:31:26](#)

بعض الناس عنده من شدة الدين ما يستطيع من قوة. وبعض الناس اجعله يفعل المفضل حتى يستمر معك فانا لو جاءني شخص وقال لي انا يا شيخ بحب اسمع الاناشيد اللي فيها تمدح وثناء على النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا في الحقيقة هل اقول اه والله اليوم سمعنا الشيخ قال - [01:31:50](#)

ان عمر لا يحب الباطل وهذا من الباطل لا لا تسمع. بعض الشباب يعني قد يستخلص هذه الفائدة. وهذا ليس بصواب افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاكمل. ان تنظر في حال الشخص الذي اتاك - [01:32:08](#)

ان كان الشخص احبابي الكرام ممن يرجى للعلم ونفع الناس ومن طلبة العلم الجادين اللي ما شاء الله مثابرين على الحضور والمجالس فقل له يا اخي الكريم الانشغال بطلب العلم - [01:32:22](#)

وسماع نافع هذا والله اولى لك من انك تسمع الاناشيد حتى ولو كانت بدون دف ولا شيء. مجرد سمعنا شيء لا الاولى انك تشتغل بما هو انفع لكن لو جاءك شخص من عوام المسلمين البسطاء - [01:32:32](#)

هو قال لك يا شيخ انا بحب اسمع شيء من التمدحات والثناء على الله سبحانه وتعالى من خلال الاشعار والانشيد هل هذا ممنوع لا تمنعه من ذلك لانه هذا وسعه وطاقته - [01:32:45](#)

انت لو منعته من ذلك الشيطان يبقى ينخر في قلبه ينخر في قلبه حتى قد يسمع الحرام الذي لا يرضي الله. فمن الحكمة ومن حسن التعامل ان تفقه نفسية السائل - [01:32:56](#)

فتنظر ما مستواه ما طبيعته موقعه في الحياة. فاذا رأيتة خفيفا لطيفا ليس من الجادين في الامور الخيرة العالية فلو طلب سماع شيء من الاناشيد او ما شابه ذلك بالضوابط الشرعية اجعله يسمع. فهذا لعله يصلح قلبه ويرقي. واما اصحاب الجد والاجتهاد والهمة فنحن - [01:33:06](#)

ان نقول لهم دعكم من هذه الاناشيد واشغلوا قلوبكم بما هو انفع لكم واستعدوا للقاء الله سبحانه وطلب العلم والاشياء النافعة. وانما والله كثير من طلبة العلم ادمن على سماع الاناشيد فوالله فسد قلبه - [01:33:26](#)

حتى لو كانت اناشيد مشروعة في الاصل لكن كثرة سماعها احبابي الكرام وعالجوات وانت جالس وينك. تصد عن ذكر الله وعن الصلاة فدائما خليك لسانك رطب بذكر الله بالاشياء النافعة التي تقربك من الله سبحانه وتعالى. طيب اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان قال حدثنا حماد - [01:33:39](#)

من زيد عن علي عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن الاسود بن سريع قتل النبي صلى الله عليه وسلم مدحتك ومدحت الله عز وجل. اللي هو نفس الحديث بس اختصره هنا بس باسناد اخر. نعم - [01:33:57](#)

ابو عطاء الشاعر اذا خاف شره. حدثنا علي قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا يوسف بن عبدالله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي عن ابيه. قال حدثني ابي - [01:34:07](#)

جيذا ان ابي لاسم نجيد وهو ضعيف طبعاً. نعم. ان شاعرا جاء الى عمران بن حصين الصحابي الجليل عمران بن حصين - [01:34:17](#)

عرضه شوف الفكرة هذي يعني جاء شاعر الى عمران بن حصين الصحابي الجليل عمران بن حصين - [01:34:17](#)  
فاعطى قصيدة بس الاصل انها يعني هؤلاء لا يعطون. ايش يعني اعطاني قصيدة؟ اعطيه مال فعمران بن حصين خالف المعروف بين الصحابة. جاء رجل سمعه قصيدة بتعرفوا العرب كانوا اذا سمع قصيدة بتستنى انك ايش؟ تعطيه يعني بده اعطيك مذهب بده تعطى تدفع - [01:34:33](#)

اشي شف بلاش فاعطاه قصيدة وذكره عمران بن حصين اعطاه ما قال له مشى اه من كان حول عمران بن حصين قالوا تعطي شاعرا يعني هذا ليس من نهجكم ايها الصحابة انكم تعطوا اموال للبطالين هؤلاء اللي ما عندهم شغلة الا. بعمل لك قصيدة واعطيني

مقابله - [01:34:49](#)

عمران بن حصين ايش قال له؟ اشتري عرضي لانه اذا ما اعطيته بكرة راح تسمع قصيدة في كل الاسواق وفعل عمران ونزل امران في مذمته. فقال اشتري عرضي. وهذا يذكرني بقصة - [01:35:06](#)

حدثت لاطن الخليفة العباسي المهدي انه اتاه رجل فقال له رجل يكذب فقال له هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلاف العباسية هذا المهدي جاءه رجل بعاء ايش نعي - [01:35:19](#)

وقال طبعا هو ايش بده لهذا الرجل؟ كذاب بس بده مصاري من المهدي انه هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا خد هاي نص مليون واعطيني النعل خليني اضعه عندي - [01:35:34](#)

طبعا المهدي عرف ان هذا الرجل كاذب. انه لا ينعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله علاقة بالموضوع لكن ايش خاف المهدي المهدي قال اذا قلت له يعني رددته - [01:35:44](#)

فسيذهب امام الناس يقول لهم انظروا ما فعل المهدي فرط في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن حكمة المهدي وفعلا ذكي كان في الموقف هذا قالوا اه هذا نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اعطيني اياه - [01:35:54](#)

احطه واعطاه مصاري وذهب. طبعا لما اجي قال للجلسائي بعد ما ذهب قال الرجل كاذب. لا انا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حاجة. هو رجل جاء يريد اعطي اعطيه اياها. فانا - [01:36:06](#)

كففت شره عني اعطيت المال الذي يريد وانا خليفة استطيع اعطيه وكففت شره حتى لا يخرج يقول للناس رد معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحيانا بعض الامور فعلا بدك تعالجها بذكاء حتى تحمي عرضك عن لسان الناس - [01:36:16](#)

قال رحمه الله تعالى باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه. قال احدثنا محمد شف الترجمة برضه فيها تربية لا تكرم صديقك بما يشق عليه. شف الاثر التربوي هذا. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن معاذ ابن معاذ طبعا. عن ابن عون ابن

عون. عن محمد. محمد بن - [01:36:32](#)

سيري يبقى لك كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليك. شف هذه الحكمة التربوية العالية. لا تكرم صديقك فيما يشق عليه

احيانا احبابي الكرام انتقد يكون رزقك الله مال ثري - [01:36:51](#)

فتذهب الى احد الاصدقاء اللي وضعه المادي محدود. فتعطيه هدية ثمنها مرتفع وهذا صديقك الفقير اخلاقي جدا فبصير يحسب حساب كيف سيرد لك الهدية. وما معه مال حتى يشتري هدية بنفس المستوى - [01:37:04](#)

ما معه عمل يشتري الهدية بنفس المستوى. فانت اذا هديته هدية ثقيلة من العيار الثقيل. زجاجة عطر مثلا من الميتين وخمسين دينار. وهو لا ما عنده يشتري لك اذا وجدت عطر ام الدينار و نص - [01:37:22](#)

انت كسرت ظهره واتعبته نفسيا وداخليا انه هذا الرجل والله تكلف لي هدية ومعه قدرة يهدي مثل هذه الهدايا. طب انا كيف ارد له هذه الهدية وانا ما معي فمن حكمة الاسلام انه تراعي احوال الناس. فاذا كان الانسان اللي بتتعامل مع انسان بسيط نوعا ما. فاذا

اشتريت له هدية اشترى له هدية يستطيع ان - [01:37:34](#)

اشترى له هدية يستطيع ان يردّها طبعا ليس المراد ان الازدراء له تأتيه بهدية متواضعة. لكن لا تأتي له هدية ضمن مستواه الاجتماعي وقدرة المعيشية حتى اذا هو نوى ان يكافئك على ذلك تكون له القدرة عليه. لانه بعض الهدايا فعلا تكون ثقيلة جدا فتخرج انت منها -

[01:37:56](#)

لأنك تعرف انك لا تستطيع رد هذا المعروف. طيب بس هيدا حدا بده يهديني عادي انا بقبل اخواني قال رحمه الله تعالى باب الزيارة. قال حدثنا عبدالله بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي سنان الشامي. نعم. عن عثمان بن ابي سودة

عن ابيه - [01:38:17](#)

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه اوزاره قال الله عز وجل قال الله عز وجل له طبت وطاب ممشاك

وتبوات منزلا في الجنة. اكمل. قال حدثنا بشر ابن المراد بالزيارة العيادة. عموما يعني الزيارة - [01:38:36](#)

خصوصا والزيارة عموما يعني انت تزور اخاك قد لا تكون لك مناسبة معينة لكنه اخفي الله. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه لعيادة المرض فالزيارة بمعناها العام والعيادة بمعناها الخاص. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر بن محمد قال

حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن شوذة. عبد الله بن شوذة. قال سمعت مالك بن دينار يحدث - [01:38:50](#)

ابي غالب. نعم. عن ام الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشية متخيلين؟ سلمان الفارسي مشى من المدائن في العراق الى بلاد الشام على قدميه ليزور صديقه من - [01:39:11](#)

ابو الدرداء. طبعا العلاقة بين سلمان الفارس وابو الدرداء علاقة قديمة متجذرة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينهما. فبقي سلمان عنده وفاء لهذا الصديق. شوف قمة الوفاء مشى على قدمي احبابي - [01:39:24](#)

مشى على قدميه اليوم بحكي معك صاحبك باجر بين يومين وشارعين والله يا فلان انا متناقل وخلص خليها لبعدين او بس تيجي ادبر سيارة مع انه فش بينك وبينه مناطق محدودة. سلمان يمشي على قدميه من العراق الى الشام - [01:39:38](#)

قال زاره سلمان من المدائن الى الشام ماشية وعليه كساء واندر ورد. ورد كلمة فارسية يعني نوع من نعم يعني سراويل مشمرة. نعم. قال ابن شوذب رؤي سلمان عليه كساء مطموم الرأس - [01:39:52](#)

ساقط الاذنين يعني انه كان ارفش فليل له شوهت نفسه باختصار سلمان يعني بمعنى العبارة سلمان لبس رداء ليس جيد نداء قبيح المنظر بسيط جدا رث الحال. فلما رأوه بهذه الحالة قالوا له سلمان يعني شوهت منظرك ايش هذا اللباس؟ الذي ترتدي؟ فقال ايش سلمان - [01:40:06](#)

ان الخير خير الاخرة. يعني هذا بداء الدنيا نحن ننتظر ما عند الله سبحانه وتعالى. موطن الشاهد في الحديث هو زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا. قال رحمه الله تعالى باب من زار قوما فطعم عندهم حدث - [01:40:28](#)

محمد بن سلامة قال حدثنا عبد الوهاب. طيب. عن خالد بن حذاه عن انس ابن سيرين عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار. فطعم عندهم طعاما فلما خرج امر بمكان من البيت - [01:40:42](#)

فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم. طبعا هذا البيت هو بيت انس بن مالك طبعا الزمالك هنا في هاي الرواية ما قالها لكن في رواية اخرى نص انه زارهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطعموه ثم انطلق الى مكان في البيت فنضحه انس يعني - [01:40:52](#)

نضحه بماء لينظفه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى معه اهل البيت ودعا لهم بالبركة. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر وقال حدثنا صالح بن عمر الواسطي - [01:41:06](#)

عن ابي خلدة عن ابي خلدة اللي هو خالد ابن دينار. قال جاء عبد الكريم ابو امية الى ابي العالية. ابي العالية الرفيعي بن مهران. وعليه ثياب صوف فقال ابو العالية انما هذه ثياب - [01:41:16](#)

الرهبان انك ان كان المسلمون اذا تزاوروا تجملوا. يعني ابو العالية رضي الله عنه لما زاره عبد الكريم راح على عبد الكريم لباس رثة من الصوف وقال فقدره ابو العار انهاء اللباس التي انت اتيت تزورني بها. هذا اللباس تلبس في الصوامع في الرهبان اللي ما حدا راح يشوفه - [01:41:26](#)

اما انت جاي تزور اخوك فالاصل انك ماذا تتجمل له هكذا كانت وجهة نظر مين؟ ابو ليه عالي ونلاحظ احيانا انه في بعض الامور احبابي الكرام بين الصحابة والتابعين قد يدخلها الاجتهاد. يعني سلمان الفارسي قبل قليل رأينا انه اتى بثياب ايش - [01:41:46](#)

وجهة نظر سلمان انه الامر لا يستحق التجمل وانه الامور للدار الاخرة ابو العار يا لا نلاحظ انه من وجهة نظر اخرى. انه اذا زرت اخاك فايش فتجمل له. فبعض الامور احبابي تجد انه فيها مجال للاجتهاد - [01:42:02](#)

فيها مجال للاختيار. لذلك لو جاءك صديقك مثلا اه بعيد احنا بسموه احنا اليوم البابوج بعض الناس يقول لك شو هذا جاي ازا من بابوج وقاعد ما عندي. روح جنب من حالك تعال بحذاه وهاني مرتب وادخل - [01:42:16](#)

قد يكون صاحبك من الزهاد. قد يكون نظرتة الى الحياة الدنيا نظرة بسيطة اكثر من ذلك. فان تراعي حال البسيطة فتراعي حاله لان هو اصلا بطبيعته هكذا سنة الحياة عنده. طيب - [01:42:30](#)

قال رحمه الله تعالى حديثنا مسدد عن يحيى. نعم يحيى بن سعيد القطان. عن عبد الملك العرزمي قال حدثنا عبد الله مولى اسماء. قال اخرجت الي اسماءه جبة من طيالسة عليها - [01:42:42](#)

قالوا هذه برود يعني سوداء وفيها صوف. نعم. عليها لبنة شبر من ديباج. لبنة يعني رقعة رقعة فيها رقعة. كانت للنبي صلى الله عليه وسلم

كانها رقعة مساحتها شبر حجم الرقعة شبر ومصنوعة هذه الرقعة من ديباج. نعم. وان فرجيتها مكفوفان به - [01:42:52](#)  
فقلت هذه الذي يظهر من الاكام المراد انه اكمامها كانت يعني خالص مرقعة بها. المراد هذه كانت جبة للنبي صلى الله عليه وسلم.  
كانت جبة يلبسها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:11](#)

لمحافظة عليه اسماء كانت عندها اسماء وكانوا يغسلونها للمرضى يستشفى بها. كانوا يأخذون يعني يغسلون ويأخذون ماءها  
يشربونه ويسقونه للمرضى تبركا باثار النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقلت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها  
للفود ويوم الجمعة - [01:43:25](#)

وهذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص في المقامات العالية لما يأتيه وفود ان يكون عنده لباس خاص. وهذا من حسن  
التعامل مع الناس والله لا ادري اذا هي نفسها حقيقة ما ادري - [01:43:43](#)

الحديث الفائدة منه انه سيدتنا اسماء اه اخرجت الى عبد الله مولاها قال حدثنا عبد الله مولى اسماء اخرجت له جبة كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يلبسها اسماء تخبر هذا الرجل انه هاي الجبة النبي صلى الله عليه وسلم متى كان يلبسها جبة مزبطة يعني -  
[01:43:56](#)

يعني رفيعة. ثياب النبي صلى الله عليه وسلم في العاتق كانت ثياب بسيطة عليه الصلاة والسلام. لكن كان يتخذ جبة مخصصة رفيعة  
يلبسها متى عندما تأتيه وفود والزوار والمراد ان الانسان جيد ان يكون له لباس لطيف جميل رائع يلبسه اذا زاره الناس او اذا زاره  
الناس - [01:44:17](#)

في الاماكن الرسمية هذا نوعا ما احنا بنفعله. بحط شخص بدلات عنده في هالخرانة اذا جاءني مناسبة يخرج بها. هذا هو المراد انه  
هذا من هدي الاسلام وليس من الترف. من هدي الاسلام انه اذا كان في مناسبات او ما شابه ذلك - [01:44:35](#)  
يعني اللبسة رفيعة. اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا عن المكي. مكي بن ابراهيم. قال حدثنا حنظلة. بن ابي سفيان. عن سالم بن  
عبدالله قال سمعت عبدالله بن عمر. قال وجد عمر حلة - [01:44:51](#)

حلة استبرأ. فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا استبرق نوع من الحرير فقال اشترى هذه والبسها عند الجمعة او حين تقدم  
عليك الوفود. فقال عليه الصلاة والسلام انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة. طبعا هنا موطن الشاهد في الحديث اقرار النبي صلى  
الله عليه وسلم على - [01:45:01](#)

اصل الفكرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما عمر اقترح عليه انه يا رسول الله اشترى هذه الخلة حتى تلبسها للوفود ويوم  
الجمعة. ما قال لعمر انه لا احنا مش لازم - [01:45:16](#)

بنتجمل للوفود ولا يوم الجمعة. لأ الفكرة صحيحة لكن ايش كان اعتراض النبي عليه الصلاة والسلام؟ على نفس هذا الثوب انه هذا  
الثوب لا يصلح. لانه ثوب من حرير. طيب واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر بحلة والى اسامة بحلة والى  
علي بحلة. فقال عمر يا رسول الله ارسلت بها الي لقد سمعتك - [01:45:26](#)

اقول فيها ما قلت. الحلة هنا ايضا كانت من حليب اللي ارسلها الى عمر. فعمر بقول يا رسول الله يعني انت بترسل لي حلة حرير  
تهديني اياها. وانت قلت لي قبل فترة انه - [01:45:46](#)

الذي يلبس الحرير لا خلاق له. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لعمر مر معنا لحد سابقا انه انا ما اعطيتك اياها مشان تلبسها. انا  
اعطيتك اياها اما تبيعها او توزعها على نساءك يعني تعمل فيها شي من الاشياء المباحة - [01:45:56](#)

يعني انت ما في حل الا انك تلبسها في عندك عدة حلول شرعية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبيعها او تقضي بها حاجتك. نعم.  
قال رحمه الله تعالى باب فضل الزيارة. حدثنا سليمان ابن حرب وموسى ابن - [01:46:10](#)

اذ قال احداثا حماد بن سلمان عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذا رجل اخا له في الله تعالى  
في قرية اخرى فارشد الله عز وجل له ملكا على مدرجته. حينما - [01:46:20](#)

يعني انزل الله ملكا على طريقه وهو ذاهب في الطريق ليزور اخاه فقال اين تريد؟ قال اخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من

نعمة تردّها يعني هل له معروف بذك تردّي اله - 01:46:30

لذلك انت بتزوره يعني مقابل رد المعروف ولا لله خالصا تزوره قال لا اني احب احبه في الله فقال فاني رسول الله اليك ان الله عز

وجل احبك كما احبته - 01:46:43

وهذا يعني من اجمل ما نختم به مجلس اليوم ان الانسان احبابي الكرام اذا زار اخوانه نحتسب في ذلك الثواب عند الله سبحانه

وتعالى. فان الله عز وجل يحبك اذا زرت اخاك في الله - 01:46:54

الله عز وجل يحبك اذا زرت اخاك في الله يعني. احيانا بعض الامور تكون خفيفة بل مرغوبة للنفس. لكننا ننسى ان نستحضر فيها

الثواب. ممكن تخرج مع اصحابك الى مطعم الى جلسة - 01:47:07

ترفهون عن انفسكم حاول ان تستحضر ثواب هذا الامر حتى تنال محبة الله سبحانه. يعني انت متمتع متمتع ومتلذذ متلذذ وتقضي

وطنك. فحاول ان يكون هناك شيه من النية الصالحة لعل الله سبحانه وتعالى يكتب لك محبته فلا تشقى بعدها ابدا. وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:47:19

- 01:47:39